لقاء العشر الأواخر
بالمسجد الحرام
(٨٠)

إجازة الشُّمُنِّي

لأبي سعيد السلاوي وولده

للحافظ العالم أبي شامل محمد بن محمد بن حسن الشُّمُنِّيّ
التميمي الداري الإسكندراني المالكي
ت ٨٢١ هـ
رحمه الله تعالى

دراسة وتحقيق
الحسين بن محمد الحدادي

أسهم بطبعه بعض أهل الخير من الحرمين الشريفين ومحبيهم

دار البشائر الإسلامية

الطبعة الأولى
١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

شركة دار البشائر الإسلامية
للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م
أسسها الشيخ رمزي دمشقية رحمه الله تعالى سنة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م
بيروت - لبنان ص.ب: ١٤/٥٩٥٥ هاتف: ٧٠٢٨٥٧
فاكس: ٠٠٩٦١١/٧٠٤٩٦٣ e-mail: bashaer@cyberia.net.lb

مقـــدّمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على الذي خصَّ هذه الأمة المحمدية بعلم الإسناد، وجعله سلاح العلماء يذودون به عن دين الأمة بكل ما أتوا من قوَّة وجهاد، والصلاة والسلام على نبيِّنا محمد خير هاد، وعلى آله وأصحابه، ومن اهتدى بهديه إلى يوم لقائه.

أمـا بعـد:

فـإن علـم الإسنـاد مـن العلوم التـي امتاز بـه المسلمـون عـن غيرهم مـن الأمـم الأخـرى، كمـا قـال أبـو علـي الجيَّـانـي رحمـه الله: «خـصَّ الله تعالى هذه الأمـة بثلاثة أشيـاء، لـم يعطهن من قبلهـا: الإسناد، والأنساب، والإعراب»[(١)]، وروى الحاكـم وغيـره عـن مطـر الـوراق في قولـه تعـالـى: ﴿أَوْ أَثَٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ﴾[(٢)]، قال: «الإسناد»[(٣)].

ومن هذا المنطلق اهتم العلماء كثيراً بالإسناد، (الذي لولاه لم يكن علـم الحـديـث، وتـراجـم الـرجـال، والجـرح والتعـديـل شيئـاً مـذكـوراً،

---

(١) تدريب الراوي ٢/ ٦٠٥.

(٢) سورة الأحقاف: الآية ٤.

(٣) تدريب الراوي ٢/ ٦٠٥.

بل ولا علم التفسير، والفقه، واللغة، وغيرها من العلوم الشرعية ذكر، لأنها كلها قائمة عليه، ولولاه لما تمكن العلماء من التصحيح والتضعيف، ولا من رد الأحاديث الدائرة على الألسنة ولا أصل لها في السنَّة)[1]، وزاد تعلقهم كذلك بأسانيد مروياتهم، ومسموعاتهم، لما لها أيضاً من أهمية بالغة، وفائدة عظيمة، في حفظ النموذج التاريخي الذي يمثل وصفاً دقيقاً للحياة الاجتماعية والثقافية والعلمية التي عاش فيها ذلك المؤلف.

وقد مرت تآليفهم في هذا الميدان بمراحل متعددة، كغيره من الفنون الأخرى، وقد أوجز المسنِد الكبير الشيخ عبد الحي الكتاني مراحل هذه الفهارس وبعض إطلاقات كل مرحلة فقال: «اعلم أنه بعد التتبع والتروي، ظهر أن الأوائل، يطلقون لفظ المشيخة على الجزء الذي يجمع فيه المحدث أسماء شيوخه ومروياته عنهم، ثم صاروا يطلقون عليه بعد ذلك المعجم، لما صاروا يفردون أسماء الشيوخ ويرتبونهم على حروف المعجم، فكثر استعمال وإطلاق المعاجم مع المشيخات، وأهل الأندلس يستعملون ويطلقون البرامج، أما القرون الأخيرة، فأهل المشرق يقولون إلى الآن: الثَّبت، وأهل المغرب إلى الآن يسمونه الفهرسة»[2].

وهذا الجزء الفريد الذي ظل حبيس الرفوف، ينتظر من ينفض عنه الغبار، والذي أحاول إن شاء الله تعالى خدمته بقدر المستطاع، نوع من تلك الأنواع السابقة الذِّكر، وقد شجَّعني على تحقيقه والاعتناء به، ـ وإن كنت لست من فرسان هذا الميدان ـ بعضُ الفضلاء الكرام، ومشايخنا الأعلام، لكونهم يحسنون الظن بنا، فقدَّمت رِجلاً وأخَّرت أخرى، إلى أن قيض الله

(١) الذب الأحمد عن مسند الإمام أحمد ص ٢٦، ٢٧.
(٢) فهرس الفهارس ١/ ٦٧.

من قوَّى عزمي، فاستخرت الله على ذلك، فما كان فيه من خطأ فمني ومن الشيطان، وما كان فيه من صواب فمن الله وحده.

وأود قبل أن أترك القاري مع هذا الجزء أن أقدم خالص شكري إلى الذين كانا السبب في وجودي والدي الكريمين ـ حفظهما الله ـ وإلى كل من أسدى إلي معروفاً: كشيخي محمد رباح، والشيخ ولعيد نحوا، وجميع مشايخي الفضلاء، وأخص بالثناء زميلي وأخي في الله الباحث العربي الدائز الفرياطي، الذي بذل معي جهداً مشكوراً في تصوير المخطوطة، واستعارة بعض المراجع، ثم أخيراً المقابلة النهائية.

والله أسأل أن يجنبنا الزلل، وأن يحفظنا في القول والعمل، وهو حسبي ونعم الوكيل.

وكتب:

الحسين بن محمد الحدادي

بالمدينة النبوية في: ٥/ ١٢/ ١٤٢٥هـ

التعريف بالمؤلف[1]

(اسمه، كنيته، نسبه، ولادته، نشأته، رحلاته، شيوخه، تلاميذه، مؤلفاته، ثناء العلماء عليه، وفاته)

اسمه وكنيته ونسبه:

هو الحافظ المحدث: محمد بن محمد[2] بن حسن بن علي بن

---

(١) للتوسع في ترجمته ينظر:
المجمع المؤسس للمعجم المفهرس ٣/ ٣٠١، وإنباء الغمر ٧/ ٣٣٩، وذيل الدرر ٢٦٨/، كلهم لابن حجر، والضوء اللامع ٩/ ٧٤، (١٩٧)، ووجيز الكلام ٢/ ٤٥٣، والذيل على دول الإسلام ١/ ٥٠٨ كلهم للسخاوي، ودرر العقود الفريدة للمقريزي ٣/ ٧٩، (٩٥٦)، وعقد الجمان ٢٣٧ (٨٨)، وفهرس ابن غازي ص ٤٤، ٥٩، ١٢١، وتوشيح الديباج للقرافي ص ٢٢٤، والدليل الشافي على المنهل الصافي ٢/ ٦٨١ (٢٣٢٢)، ونيل الأمل في ذيل الدول ٤/ ١٢، ونزهة النفوس ٢/ ٤٣١ (٥٧٠)، وبدائع الزهور ٢/ ٣٧، وديوان الإسلام للغزي ٣/ ١٦٠، وشذرات الذهب لابن العماد ٩/ ٢٢١، ونيل الابتهاج ص ٥٢٤، وكفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج كلاهما للتنبكتي ص ٤١٠ (٥٣٥)، وفهرس الفهارس لعبد الحي الكتاني ٢/ ٧٨، معجم المعاجم والمشيخات للمرعشلي ١/ ٥٠٢، إيضاح المكنون ٢/ ٨٣، وهدية العارفين للبغدادي ٢/ ٦٣١، وكشف الظنون ١٩٣٦، ١٩٣٥، ومعجم المؤلفين لكحالة ٣/ ٦٣٧، ٢٣٦.

(٢) قال السخاوي: وسماه شيخنا: محمد بن حسن بن محمد بن محمد، وكذا في معجمه، والصواب ما أثبته. أي أنه: محمد بن محمد بن حسن، ثم تكلم بنفس الكلام عن تقيّ الدِّين المقريزي. الضوء اللامع ٩/ ٧٤.

يحيـى بن خلف الله بن خليفة الشُّمُنِّي، الداري نسبة إلى تميم الداري، المغربـي الأصل، الإسكندري ثم القاهري، المالكي المذهب، المكني بأبـي شامل، الملقب بكمال الدين.

ولادتـه:

لم يكن المؤلف يخبر أحداً بسنة ولادته إلَّا بعض خيار أصدقائه، ونقل عنه ولده تقي الدين أحمد المتوفى سنة ٨٧٢هـ أنه ولد في عام سبعمائة وستة وستين[(١)]، وهذا على القول الراجح، في مزرعة، أو قرية قرب قسنطينة بالمغرب الأوسط الجزائر حالياً، تدعى بـ «شُمُنّة».

نشأتـه العلميـة:

نشأ المؤلف نشأة خاصة في أسرة علمية، فجده الأعلى محمد بن خلف كان شافعياً متصدراً بجامع عمرو بن العاص[(٢)]، ويعد من الفقهاء المشهورين، ولذا كان من الطبيعي أن يكون هناك اهتمام بابنهم مبكراً، حيث يظهر أن أباه أدخله في بلدتهم وهو صغير الكتاتيب على عادة صبيان زمانه، فدرس العلوم الشرعية الضرورية، من البدء بحفظ القرآن الكريم، وحفظ ودراسة المتون العلمية من توحيد، وحديث، وتفسير، وعلوم اللغة وغيرها. . .، كما هي عادة العلماء قديماً وحديثاً، ولذا برع ومهر في هذه العلوم، ممَّا أهَّله إلى الرحلة للاستزادة من العلوم الأخرى خارج بلده، وعمره في حدود الثلاثين تقريباً على رأس الثمانمائة من الهجرة، فرحل إلى الإسكندرية، فأقام بها مدة من الزمن، وولد له فيها ابنه تقي الدين سنة

---

(١) السخاوي في الضوء اللامع ٩/ ٨٤.
(٢) المجمع المؤسس ٣/ ٣٠١.

٨٠١هـ، ثم في نفس السنة رحل إلى القاهرة، ولازم الحافظ العراقي حتى تخرج به[١].

رحلاته العلمية:

كان المؤلف صاحب رحلة واسعة، حيث رحل إلى بلاد عديدة، وأقطار كثيرة، ويظهر من شيوخه أنه رحل إلى كل من: القاهرة، ومكة، والمدينة، والإسكندرية وغيرها من البلدان الأخرى. . . ، وأقام بين الإسكندرية وبين القاهرة التي مات بها أخيراً، وقد استغل فرصة كون مصر طريق المغاربة في الحج[٢]، فأخذ عن أكثر من مرَّ بها من العلماء وخاصة المغاربة منهم، ثم بعد ذلك رحل إلى الحج فقصد مكة المكرمة، التي هي من أفضل بقاع الإسلام، وموطن الأئمة الأعلام، ولم تسعفنا المصادر التي ترجمت له بذكر من التقى به، ولا عمن أخذ، ثم بعد ذلك زار رحمه الله طَيْبة الطيبة ثم رجع بعدها إلى القاهرة.

شيوخه المذكورون في الفهرسة:

١ ــ أبو العباس أحمد بن عمر بن علي الجوهري ت ٨٠٩هـ.

٢ ــ أبو الفضل عبد الرحيم ابن العراقي ت ٨٠٦هـ.

٣ ــ أبو عبد الله محمد بن ياسين بن محمد الجزولي ت ٧٩٤هـ.

٤ ــ أبو محمد عبد الله بن علي بن محمد بن خطاب الباجي ت ٧٨٨هـ.

٥ ــ الحافظ أبو عبد الله محمد بن خليل بن محمد المنصفي الفقيه الحنبلي ت ٨٠٣هـ.

---

(١) الحافظ العراقي وأثره في السنّة ٢/ ٥٧٥.

(٢) تاريخ المغرب ص ١٣٩، والأثر السياسي للعلماء في عصر المرابطين ص ١٠٠.

٦ ــ الحافظ المتفنن علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي ت ٨٠٧هـ.

٧ ــ الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد الرفا الشافعي ت ٧٩٢هـ.

٨ ــ الشيخ أبو الثناء محمود بن علي بن هلال العجلوني الشافعي ت ٨٧٠هـ.

٩ ــ الشيخ أبو العباس أحمد بن الحسن بن محمد السويداوي ت ٨٠٤هـ.

١٠ ــ الشيخ أبو عبد الله محمد بن علي الهزبر الموقت ت ٨٠٧هـ.

١١ ــ الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد الماغوسي السلاوي ت في حدود ٨٠٠هـ.

١٢ ــ الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن الحسن الشاذلي.

١٣ ــ الشيخ الصالح أبو المعالي، عبد الله بن عمر بن علي ابن المبارك الحلاوي ت ٨٠٧هـ.

١٤ ــ الشيخ القاضي أبو عبد الله محمد بن محمد بن أسعد الثقفي القاياتي ت ٨٠٨هـ.

١٥ ــ الشيخ المقرىء، أبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد العسقلاني ت ٧٩٣هـ.

١٦ ــ الشيخ المقرىء، أبو محمد عبد الوهاب بن محمد الإسكندراني ت ٧٩٩هـ.

١٧ ــ الشيخ المقرىء، أبو عبد الله محمد بن محمد بن عمر الأنصاري البلبيسي ت ٧٩٢هـ.

١٨ ــ الشيخ عبد الله بن أبي بكر بن محمد الدماميني ت ٧٩٤هـ.

تلاميـذه:

لقد درَّس المصنف رحمه الله في المدرسة الجمالية بالقاهرة[(١)] لما فتحت[(٢)]، وكان من الطبيعي أن يكون لمترجمنا كثيراً من التلاميذ بها، إلاَّ أن المصادر شحيحة ولم تسعفنا بمن هم هؤلاء الذين أخذوا عنه، وقد عثرت على القليل من تلامذته[(٣)]، ويكفيه شرفاً أنه أخذ عنه:

١ ــ خاتمة الحفَّاظ والمحدثين، الإمام الحجة أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ[(٤)].

٢ ــ والشيخ محمد بن علي بن يحيى الآدمي، الموصلي الأصل، الدمشقي، الحنبلي الشهير بالجرادقي ت ٨٦٢هـ[(٥)].

---

(١) بناها الوزير علاء الدِّين مغلطاي الجمالي وجعلها مدرسة للحنفية، وخانقاه للصوفية، وَوَلِي تدريسها ومشيخة التصوُّف بها الشيخ علاء الدِّين علي بن عثمان التركماني الحنفي. خطط المقريزي ٢/ ٣٩٢.

(٢) قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: «وكان أحد الطلبة في درس الحديث بالجمالية، لما فتحت ثم تركت له التدريس بعد مدة»، المجمع المؤسس ٣/ ٣٠١ (٦٧٠).

(٣) قد وهم أحد الطلاب الجزائريين ــ المسمى بهارون بن عبد الرحمن الجزائري وهو المعلق والمحقق!! لكتاب «**العالي الرتبة في شرح نظم النخبة، لتقي الدين الشُّمُنِّي**» في مقدمة الكتاب (ص ٣٠) ــ حيث ذكر من بين تلاميذ المؤلف: شمس الدين السخاوي وهذا خطأ، بل إن السخاوي رحمه الله لم يولد بعد بعشر سنين، وقد ولد السخاوي سنة ٨٣١هـ، وتوفي المؤلف سنة ٨٢١. فكيف يكون تلميذاً له!!!

(٤) المجمع المؤسس ٣/ ٣٠١.

(٥) ترجمته في: الضوء اللامع ٨/ ٢٢٤، ومعجم الشيوخ لابن فهد ص ٣٨٦، قال ابن فهد في ترجمته: سمع عليه الموطأ بقراءته، والصحيح...».

٣ ـ ابنه أبو العباس تقي الدين أحمد بن محمد الشُّمُنِّي الحنفي ت ٨٧٢هـ[١].

٤ ـ أبو سعيد ابن القاضي أبي محمد عبد الله بن أبي سعيد السلوي[٢].

٥ ـ أبو عبد الله محمد بن أبي سعيد السلوي[٣].

مؤلفاته وآثاره:

يظهر أن كثيراً من آثاره ربما قد ضاعت، فقد أطبق أكثر المترجمين للمؤلف على أنه أصيب بآفة أذهبت بعض كتبه وأجزائه[٤]، ولم يوجد حسب علمي من تراثه إلَّا أشياء قليلة معدودة على الأصابع، وإليك ما عثرت عليه من مؤلفاته، وقد قسمتها قسمين: قسم صحَّت نسبته إليه وهي ستة، وقسم لم تصح نسبتها إليه، وهي مؤلف واحد، وهي:

١ ـ «نتيجة النظر شرح نخبة الفكر»، وهو شرح لنخبة الفكر لابن حجر[٥].

٢ ـ «الرتبة في نظم النخبة»، وهو نظم لنخبة الفكر، وفرغ منه في شوال ٨١٤هـ[٦].

---

(١) المنجم في المعجم ص ٨٢.

(٢) انظر: [ق ١/ب] من هذا المخطوط.

(٣) المصدر السابق.

(٤) انظر: المجمع المؤسس ٣/ ٣٠١، والضوء اللامع ٩/ ٨٤، شذرات الذهب ٩/ ٢٢١.

(٥) له نسخ ثلاث خطية في: الخزانة القادرية في ٧٤ ورقة كتبت عام ٩٣٧هـ، ونسخة أخرى في: لاله لي، وفي: خزانة السعيد. انظر: الفهرس الشامل ص ٣٠٢.

(٦) لها نسخ خطية متعددة، وهي مطبوعة مؤخراً، وهي التي شرحها ابنه في كتاب سمَّاه: «العالي الرتبة شرح نظم النخبة».

٣ ـ نظم نخبة الظرائف في النكت الزائف، للفيروزآبادي.

٤ ـ بغية الطالب الحثيث في معرفة مصطلح الحديث[١].

٥ ـ له شرح على نظمه بغية الطالب الحثيث في معرفة مصطلح الحديث[٢].

٦ ـ فهرسة مروياته، وهي التي نحن بصدد تحقيقها.

الكتب التي لم تصح نسبتها إليه:

١ ـ الأمور الناجحة في أسرار الفاتحة[٣]، إنما هو لابنه تقي الدين أحمد الشُّمُنِّي ت ٨٧٢هـ[٤].

ثناء العلماء عليه:

أثنى العلماء على المؤلف ثناء عطراً، ووصفوه بأوصاف تدل على تطلعه في العلم، وإليك أهمّ ما قالوا:

قال ابن حجر: «الشيخ الإمام العلاَّمة المحدِّث المكثر المفيد»[٥].

وقال السخاوي: «ممن برع في الفنون، وتميز في الحديث وصنف فيه، ودرَّس بالجمالية، نظم الشعر الحسن، وكان كثير الفوائد حسن الخط، متقن الضبط صالحاً»[٦].

---

(١) انظر: فهرس الخزانة التيمورية (ص ١٨ ـ ١٩)، والفهرس الشامل ص ٣٠٢.

(٢) المصدر السابق.

(٣) نسبه إليه رضا كحالة في معجم المؤلفين: ٣/ ٢٣٦.

(٤) انظر نسبته الصحيحة إلى الابن في: فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (علوم القرآن) ٢/ ٤٤، ٤٥.

(٥) نقله عنه السخاوي في ترجمة أحمد الشُّمُنِّي. الضوء اللامع ٢/ ١٧٦.

(٦) الذيل على دول الإسلام للسخاوي ١/ ٥٠٨، وجيز الكلام ٢/ ٤٥٣.

وقال رضا كحالة: «محدث فقيه أصولي صنف في الحديث وقال الشعر»[1].

وفـاتـه:

بعد حياة مليئة بالعلم والتدريس والرحلات الشاقة وراء الشيوخ، أصيب المؤلف بمرض وترك التدريس بمدرسة الجمالية، ورجع إلى منزله وعمره ستة وستون سنة، فلم يزل به حتى وافاه الأجل المحتوم، بجامع الأزهر في ليلة الخميس حادي عشر ربيع الأول عام ثمانمائة وواحد وعشرين من هجرة المصطفى صلَّى الله عليه وآله وسلَّم.

ومن شعره:

قـولـه:

جزى الله أصحاب الحديث مثوبة ... وبوَّأهم في الخلد أعلى المنازل
فلولا اعتناؤُهم بالحديث وحفظه ... ونفيهـم عنـه ضـروب الأبـاطـل
وإنفـاقهـم أعمـارهـم فـي طِـلابـه ... وبحثهـم عنـه بجـد مـواصـل
لمـا كـان يـدري مـن غـدًا متفقهـاً ... صحيح الحديث من سقيم وباطل[2]
وَلَم يَسْتَبِنْ مَا كَانَ في الذِّكْر مجملاً ... وَلَم نَدْر فرضاً من عُموم النوافل
لقـد بـذلـوا فيـه نُفـوسـاً نفيسـة ... وبـاعـوا بحـظٍّ آجـل كـل عـاجـل
فحبهـم فـرض علـى كـل مسلـم ... وليس يعاديهم سوى كل جاهل

ومن ذلك قوله أيضاً:

من يأخذ العلم عن شيخ مشافهة ... يكن من الزيغ والتصحيف في حرم

---

(١) معجم المؤلفين ٣/ ٦٣٧.

(٢) الضوء اللامع ٩/ ٧٥.

ومـن يكن آخـذاً للعلم مـن صحف   فعلمـه عنـد أهـل العلـم كـالعـدم[1]

موضوع الرسالة:

هي عبارة عن إجازة بمرويات الشُّمُنِّي عن شيوخه، حيث استجازه أبو سعيد السلوي وابنه، وطلبا منه أن يكتب لهما إجازةً عن مروياته، ما كان مجازاً أو مسموعاً، مع ذكر أسانيده فيها موصولةً إلى مؤلِّفيها، مع إثبات ذلك بخطِّه، فأجابهما إلى ذلك راجياً الثواب.

وقد ذكر فيها مروياته في القراءات، والحديث (الصحاح، والسنن، والمسانيد، والأجزاء)، وعلوم الحديث، مع ذكر أسانيده لكل كتاب أو جزء فيها، ثم ذكر نص السماع والإجازة لهما.

وقد اهتمَّ العلماء بهذا النوع من التأليف اهتماماً كثيراً، لما فيه من حفظٍ للعلم، وتوثيق له وضبط، فالإجازة إحدى طرق الرواية، وهناك ألفاظ تكاد جميعها تتفق وتتقارب في الغاية والمضمون، إذ أنها كلها تمثل طريقاً من طرق الرواية، وما يتعلق بها لدى المحدثين، أحببت التعريف بها لعلاقتها بهذا الموضوع، وإليك تعاريفها وهي:

* **الفهرست**: الفِهرس بالكسر معرب من الفارسية «فهرست»، وهو: «الكتاب الذي يجمع فيه الشيخ شيوخه وأسانيده وما يتعلق بذلك»[2].

* **المعجم**: من أعجم الكلام أو الكتاب، إذا أزال عجمته بالنقط والشكل، وهو «ما تذكر فيه الأحاديث على ترتيب الصحابة، أو الشيوخ، أو البلدان، أو غير ذلك»[3].

---

(١) المصدر السابق، وتوشيح الديباج ص ٢٢٤.

(٢) فهرس الفهارس ١/ ٦٩.

(٣) علم الأثبات ومعاجم الشيوخ والمشيخات ص ١٦.

* **المشيخة**: هي: «الكراريس التي يجمع فيها الإنسان شيوخه»[1].

* **البرنامج**: من الألفاظ الفارسية المعربة، «ويستعمله كثيراً من أهل الأندلس بمعنى الفهرسة»[2].

* **الثبَت**: بالفتح هو: «ما يُثبِت فيه المحدثُ مسموعه مع أسماء المشاركين له فيه لأنه كالحجة عند الشخص لسماعه وسماع غيره»[3].

* **الإجازة**: من الجواز بمعنى المباح. وهي: «إذن المجيز مَن أجازه لأن يروي عنه»[4].

وهذه الأنواع السابقة الذكر كثيرة، وقد أوصلها الدكتور يوسف المرعشلي في تعدادها إلى (٣٠٨١) كتاباً[5]، ومع هذا لم يستوف الكمال لله، ولا يمكن حصرها بحدٍّ، وقد عبر الصفدي ت ٧٦٣هـ عن هذا الكلام بقوله:

«أما كتب معاجم المحدثين، ومشيخات الحفاظ والرواة، فإنه شيءٌ لا يحصره حدٌّ، ولا يقصره عدٌّ، ولا يستقصيه ضبطٌ، ولا يستدنيه ربطٌ، لأنها كاثرت الأمواج أفواجاً، وكابرت الأدراج اندراجاً»[6].

أما عن طريق نشأتها وأهميتها وتطورها:

فلينظر: «فهرس الفهارس» لعبد الحي الكتاني ١/ ٦٧ ــ ٧١، وكتاب

---

(١) فهرس الفهارس ١/ ٦٨.

(٢) المصدر السابق ١/ ٧١.

(٣) المصدر السابق ١/ ٦٨.

(٤) المصدر السابق ٣/ ٢٣٦.

(٥) معجم المعاجم والمشيخات ١/ ٧.

(٦) الوافي بالوفيات ١/ ٥٥.

«معجم المعاجم والمشيخات» للدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي ١/ ٤٩، و «كتب الفهارس والبرامج واقعها وأهميتها» لأبـي عبد الرحمن الظاهري، وكتاب «علم الأثبات ومعاجم الشيوخ والمشيخات» للدكتور موفق بن عبد الله القادر، ومقالة: «برامج العلماء الأندلسيين» للدكتور عبد العزيز الأهواني في مجلة معهد المخطوطات العربية ١/ ٩١.

أما عن أنواع الإجازات، فهي مذكورة في كتب المصطلح[(١)] وهي:

١ ــ أن يجيز معيَّناً لمعيَّن، كأجزتك ما اشتملت عليه فهرستي. وهذه هي أعلى أنواع الإجازات.

٢ ــ أن يجيز لمعيَّن في غير معيَّن، كقولك: أجزت لك جميع مسموعاتي، دون تعيين لكتاب.

٣ ــ أن يجيز لغير معيَّن بوصف العموم، كقولك: أجزت للمسلمين أو من أدركه زماني هذا.

٤ ــ الإجازة بالمجهول، كأجزت لك كتاب السنن (من غير تعين).

٥ ــ الإجازة لمعدوم، كأجزت لمن سيولد لك.

٦ ــ الإجازة المعلقة: أجزت لمن يشاء فلان.

٧ ــ الإجازة بمن ليس بأهل، كالإجازة للطفل والكافر.

حكم الإجازة:

المتأخرون يتساهلون فيها، لعدم الاهتمام بها من جهة، ومن جهة ثانية بقاء السند، أو لأجل التبرك، وهناك من العلماء من شدَّد فيها، قال ابن عبد البر رحمه الله: «وتلخيص هذا الباب أن الإجازة لا تجوز إلاَّ لماهر

---

(١) تدريب الراوي ١/ ٤٥٠.

بالصناعة، حاذق بها يعرف كيف يتناولها، وتكون في شيء معين معروف لا يشكل إسناده، فهذا هو الصحيح من القول في ذلك»[1]، وهذا هو مذهب جمهور العلماء أنها جائزة في معيَّنٍ لمعيَّن، والله أعلم.

اسمها، وتحقيق نسبتها إليه:

كتب عليها في فهرس مخطوطات الجامعة الإسلامية، إجازة لمرويات الشُّمُنِّي، أما أصحاب الفهارس فتعرف عندهم بفهرسة الشُّمُنِّي[2]، أو برنامج للشُّمُنِّي[3]. وقد رجحت التسمية الأولى، لأنها المنطبقة على هذه الرسالة.

وهي منسوبة إليه عن طريق ما يلي:

ـ السند المتصل إلى مؤلفها.

ـ عن طريق ذكر أصحاب الفهارس لها.

وصف النسخة المعتمدة في التحقيق:

هي نسخة فريدة عتيقة، لا أعلم لها نسخة ثانية، وهي مصورة عن أصل بمكتبة الأسكوريال بإسبانيا، وقد أشار إليها عبد الحي الكتاني في فهرس الفهارس ٢/ ١٠٧٨، وهي نسخة مقروءة على بعض العلماء، لأن عليها حواشي وتعليقات وتصويبات، تدل على اعتناء العلماء بها، وهي تقع في تسع لوحات مسطرتها ٢٣/ ١٥، وكتبت بخط رقيق مغربي واضح غالباً، ولا يعلم ناسخها ولا مكان نسخها.

---

(١) جامع بيان العلم ٢/ ١١٦٠.

(٢) فهرس ابن غازي ص ١٢١، فهرس الفهارس ١/ ١٥٨.

(٣) فهرس الفهارس ٢/ ١٠٧٨.

المنهج المتبع في التحقيق:

ـ قدمت الرسالة بدراسة موجزة عن الكتاب والمؤلف.

ـ نسخت المخطوطة وفق المنهج المعروف، وحسب القواعد الإملائية الحديثة.

ـ قابلت بين هذه النسخة وفهرس ابن غازي.

ـ أكملت الرموز المختصرة في النسخ، فمثلاً: أنا = أخبرنا، نا = حدثنا.

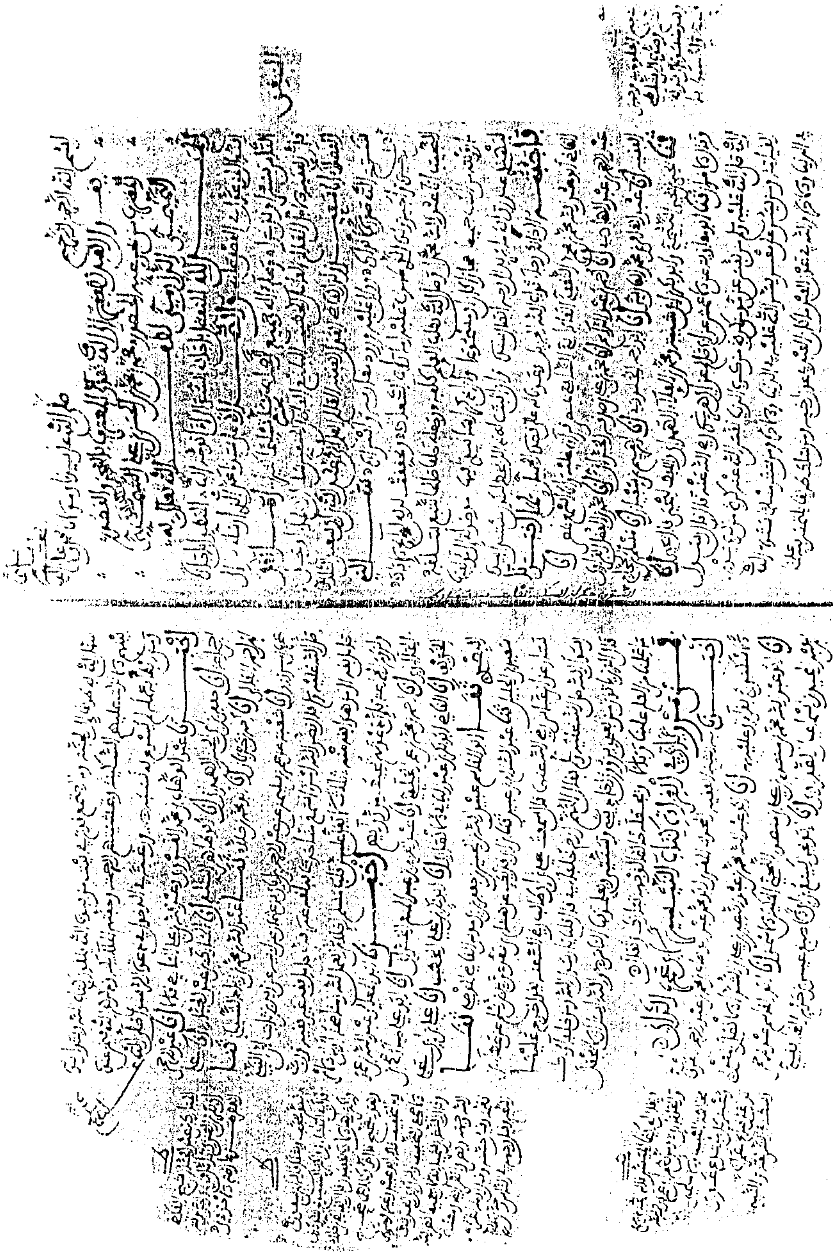
ـ الطرر على النسخة كتبت ما استطعت قراءته وما اتضح لي، وكتبت هكذا «طرة» في الحاشية إشارة إليها.

ـ خرَّجت الأحاديث النبوية، وضبطها بالشكل غالباً.

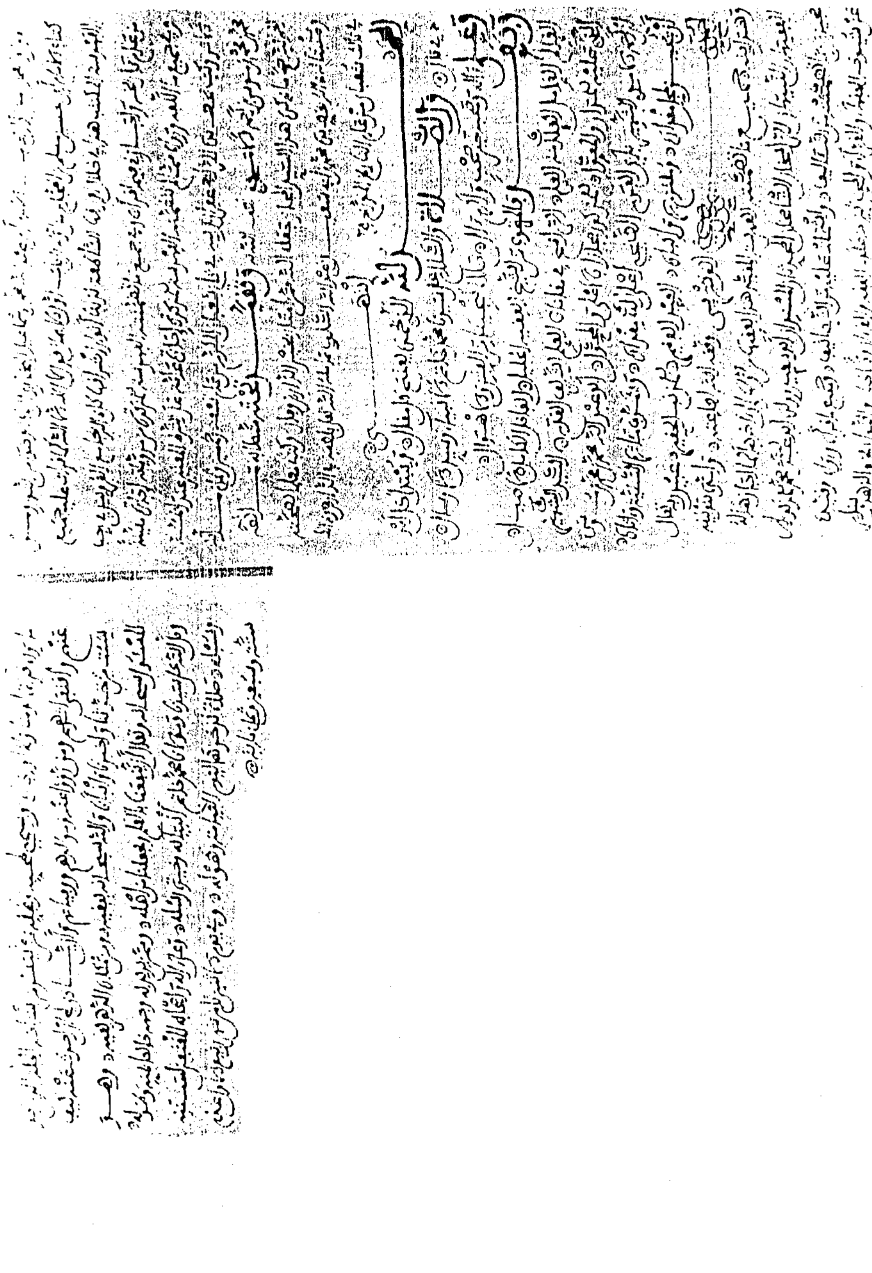
ـ ترجمت لشيوخ الشُّمُنِّي، ترجمة موجزة.

❑ ❑ ❑

نماذج من صور المخطوط



صورة الورقة الأولى من المخطوط



صورة الورقة الأخيرة من المخطوط

إجازة الشُّمُنِّي

لأبي سعيد السلاوي وولده

للحافظ العالم أبي شامل محمد بن محمد بن حسن الشُّمُنِّي
التميمي الداري الإسكندراني المالكي
ت ٨٢١ هـ
رحمه الله تعالى

دراسة وتحقيق
الحسين بن محمد الحدادي

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول العبد الفقير إلى الله تعالى، المعترف بالعجز والقصور، المغترف من بحر غيِّه الحصور: محمد بن محمد بن الحسن بن علي الشُّمُنِّي التَّميمي الدارمي لطف الله تعالى به.

الحمد لله المتفضل بإجابة السؤال إذا توجه إليه، المتطول بإجازة السؤال لمن عوَّل في القصد عليه، والصلاة على سيدنا محمد الذي أرسله إلى الناس بشيراً ونذيراً، وعلى آله وجميع أصحابه وسلَّم تسليماً كثيراً.

أمـا بعـد:

فإن الفقيه الأجل العالم العامل الخطيب البليغ، الفاضل المتفنن سليل العلماء، وأوحد الفضلاء، أبا سعيد[1] ـ ولد القاضي العدل الفقيه العالم العَلَم أبـي محمد عبد الله بن أبـي سعيد السلاوي شرح الله صدره لأنواره، ووالى عليه وُرُود معارفه وأسراره ـ **سألني أن أجيزه، وأجيز ولده الذي** ظهرت عليه أمارات السعادة، وتحققت لديه لوائح الإفادة، النجيب أبا عبد الله محمد[2]، وصل الله بطلب العلم كَلَفه، وجعله خلفاً صالحاً يتَّبع

(١) حلاَّه الدكتور عبد الله المرابط الترغي في كتابه فهارس علماء المغرب بأنه: أحد رواة المغرب ومسنده، وقال: كان حيّاً ٨٤٦هـ، ذكر في: فهرسة ابن غازي ص ١٢١، وفهرس الفهارس ١/١٥٨.

(٢) أبو عبد الله محمد بن أبـي سعيد السلاوي، كان حياً ٨٥٩هـ، أدركه ابن غازي =

سلَفه، ما رويته من الكتب جميعاً، مجازاً كان أو مسموعاً، وأن أذكر أسانيدي فيها موصولة إلى مؤلفيها، ليهتدي عند رواية **ما يريد**، إلى وجه إيصال سنده، وأن أثبت له ذلك بخطي ليكون مستنداً بيده.

فأجبته إلى ذلك رجاء ثواب الله الجزيل، وعوناً له على قصده الجميل، لما أخبرنا القاضي أبو عبد الله محمد بن محمد الثقفي القَايَاتي الشافعي[1] بمصر قراءة عليه، وأنا أسمع بمصر، أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الهادي، أخبرنا أحمد بن عبد الدائم، أخبرنا محمد بن علي بن صدقة الحرَّاني، أخبرنا محمد بن الفضل الفُراوي الفقيه، أخبرنا عبد الغافر بن محمد الفارسي، أخبرنا أبو أحمد الجَلُودي[2]، أخبرنا إبراهيم بن سفيان، **أخبرنا مسلم بن الحجاج**، حدثنا يحيى بن يحيى التميمي، وأبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن العلاء الهَمداني، واللفظ ليحيى، قال يحيى: أخبرنا، وقال الآخران حدثنا: أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ: «**مَن نَفَّسَ عَن مُؤمِنٍ كُربَةً من كُرَبِ الدُّنيا**،

= وجالسه لكنه لم يرو عنه إلاَّ بواسطة شيخين هما: أبو الفرج محمد بن محمد بن موسى الطنجي، وأبي عبد الله الصغير. انظر: فهرس ابن غازي ص ١٢٢، وفهرسة ابن هلال ص ٤٥٥.

(١) هو: القاضي أبو اليمن محمد بن محمد بن محمد بن أسعد فخر الدين القاياتي، الثقفي، المصري، الشافعي، ت ٨٠٨هـ، ترجمته في: المجمع المؤسس ١/ ٢٤١، الضوء اللامع ٩/ ٢٠١، إنباء الغمر ٥/ ٢٤٣.

(٢) طرة: في جيم الجلودي وجهين الفتح والضم، وصوَّبه الرشاطي، وهو منسوب إلى قرية قبيلة وأحسبها بها.

نَفَّسَ اللَّـهُ عَنهُ كُربةً مِن كُرَبِ يَوم القِيامَة، ومَن يَسَّر على مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّـهُ عَلَيْهِ في الدُّنيا والآخِرةِ، وَمَن سَتَرَ مُسْلِماً سَتَرَهُ اللَّـهُ في الدُّنيا والآخِرَة، وَاللَّـهُ في عَوْن العَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ في عَوْنِ أخيهِ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فيه عِلْماً، سَهَّل اللَّـهُ لَهُ به طَريقاً إلى الجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ في بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّـهِ، يَتْلُونَ كِتابَ اللَّـهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ، إِلاَّ نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْهُمُ المَلائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّـهُ فِيمَن عِنْدَهُ، وَمَنْ بَطَّأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ»[1]. ورغبةً في الدخول في دعوة الرسول ﷺ.

أخبرنا عبد الوهاب بن محمد القَروي[2]، وعبد الله بن علي الباجي[3]، قالا: أخبرنا عبد الرحمن ابن جماعة، أخبرنا جعفر بن

(١) رواه مسلم في كتاب: الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب: فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر، (٢٦٩٩)، وأبو داود في كتاب الأدب، باب: في المعونة للمسلم (٤٩٤٦)، والترمذي في كتاب الحدود، باب: ما جاء في الستر على المسلم (١٤٢٦)، وفي كتاب البر والصلة، باب: ما جاء في الستر على المسلم (١٩٣٠)، وابن ماجه في المقدمة باب: فضل العلماء والحث على طلب العلم (٢٢٥) ـ وبسياقه ذكره المصنف ـ والنسائي في الكبرى (٧٢٨٧) و (٧٢٨٨) و (٧٢٨٩)، وأحمد في مسنده ١٢/ ٣٩٣ (٧٤٢٧)، و ١٣/ ١٣٠ (٧٧٠١) و ١٣/ ٣٢٥ (٧٩٤٢)، و ١٤/ ٦٦ (٨٣١٦)، وعدة أرقام: (٩٠٤٥)، و (٩٢٤٨)، و (١٠٤٩٦)، و (١٠٦٧٦)، و (١٠٧٠٦)، والدارمي (٣٤٤)، وابن حبان (٥٣٤)، والحاكم ١/ ٨٩، و ٤/ ٣٨٣، والبغوي في شرح السنَّة (١٢٧)، و (١٣٠)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١١٩، وفي أخبار أصبهان ٢/ ١٧، وانظر: الترغيب والترهيب ص ٢٥ (١٠٥).

(٢) ابن يحيى بن أسد القروي الإسكندري المالكي، أبو محمد، محيي الدين، ت ٧٨٨هـ. ترجمته في: الدرر ٢/ ٤٣٠، عقود الدرر الفريدة ٢/ ٣٧١، غاية النهاية ١/ ٤٨٢.

(٣) هو: الإمام الحافظ المحدث جمال الدين عبد الله بن علي بن محمد بن =

أبـي الحسن الهمداني، أخبرنا أبو طاهر السِّلَفي، أخبرنا المبارك بن عبد الجبار[1]، أخبرنا علي بن أحمد الفالي، أخبرنا أحمد بن خربان، أخبرنا أبو محمد بن خلاد، حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد الشيباني، حدثنا عمر بن سرور، أخبرنا شعبة، عن عمر بن سليمان، عن عبد الرحمن بن أبان بن عثمان، عن أبيه، عن زيد بن ثابت أن النبـي ﷺ قال:

«نَضَّر[2] الله امرءاً سَمِـعَ مِنَّا حَديثاً فَبَلَّغَهُ غَيْرَهُ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيْرِ فَقِيهٍ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، ثَلَاثٌ لا يُغَلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِم: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ للَّـهِ، وَمُنَاصَحَةِ أُولِـي الأَمْرِ، وَلُزُومِ الْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُم تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ»[3].

= عبد الرحمن بن الخطاب الباجي، ت ٧٨٨هـ. ترجمته في: الدرر الكامنة ٢/ ٢٧٨، إنباء الغمر ٢/ ٢٣٦.

(١) طرة: شيخ القاضي أبـي بكر بن العربـي من عارضة الأحوذي.

(٢) طرة: «نضر يخفف ويثقل، قاله ابن سعدي، وقال في المشارق: وأكثر الشيوخ يشددون، وأكثر أهل الأداء يخففون، قال القاضي بن خلاد وهو الصحيح، قال: وكلاهما صحيح، وبالتخفيف قال أبو عبيد وغيره، وحكى الأصمعي التخفيف، وبه روي الحديث، وقال النضر بن شميل: يقالان جميعاً، نضَّر الله وجهه، ونضَرَ وأنضر أيضاً، ومعناه نعَّمه، وقيل: حسَّنه، وقيل: أدخله نضْرة النعيم، وقيل: وجهاً في الناس وحسن الكلام.

(٣) رواه ابن حكيم المديني في جزء (نضر الله امرءاً سمع مقالتي) ص ٥٣ (٤٣)، والحاكم في المستدرك ١/ ١٦٤ من حديث النعمان بن بشير بلفظه، وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٥/ ١٨٣، والدارمي في مسنده ١/ ٧٥، وأبو داود في سننه، كتاب العلم باب: فضل نشر العلم ٣/ ٤٣٨، والترمذي، في كتاب العلم، باب: ما جاء في الحث على التبليغ ١٠/ ١٢٤، وابن حبان في كتاب العلم باب: رواية الحديث لمن فهمه ومن لم يفهمه ص ٤٧، وابن ماجه في السنن باب: من بلغ ١/ ٨٤. =

أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن عمر الحلاوي[1]، أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر الحلبي[2]، أخبرنا عبد العزيز بن عبد المنعم الحرَّاني، أخبرنا أبو علي ضياء بن الخُرَيف[3]، أخبرنا القاضي أبو بكر بن عبد الباقي الأنصاري، أخبرنا **أبو بكر بن علي الخطيب**، أخبرنا علي بن أبي علي البَصري، حدثنا أبو القاسم عبيد الله بن الحسين بن جعفر بن أبي موسى

= وهذا الحديث من الأحاديث المنقولة بالتواتر عن جمع من الصحابة يناهز عددهم العشرين؛ فقد رواه ابن مسعود، وزيد بن ثابت، وشيبة بن عثمان التيمي، وجبير بن مطعم، وأبو سعيد الخدري، وبشير بن سعد، وأنس بن مالك، والنعمان بن بشير، وسعد بن أبي وقاص، وابن عمر، وجابر بن عبد الله، وزيد بن خالد الجهني، ومعاذ بن جبل، وغيرهم رضي الله عنهم.

كما ذكره ابن حكيم المديني (ت ٣٣٣) في جزء حديث (نضر الله امرءاً)، وهو أول من أفرده بتصنيف ــ فيما أعلم ــ ثم ألف فيه جزءاً الخطيب البغدادي، ثم بعدهما الحافظ ابن حجر، وأخيراً شيخنا الشيخ عبد المحسن بن حمد العباد ــ حفظه الله ــ في رسالة سمَّاها: (دراسة حديث «نضَّر الله امرءاً سمع مقالتي»؛ دراية ورواية).

وليراجع: كتاب التعريف بما أفرد من الأحاديث بالتصنيف، ص ١٥٩ ــ ١٦٠.

والحديث أورده السيوطي في «قطف الأزهار المتناثرة من الأحاديث المتواترة» ص ٢٨، انظر: الترغيب والترهيب ١/ ١٤١، ١٤٢ (١٥٢) و (١٥٠) و (١٥٣)، وصحح الألباني بعض رواياته، وحسَّن الأخرى في صحيح: الترغيب والترهيب ١/ ١٤٧٠٨٩٩ و (٩٠) و (٩١) و (٩٢).

(١) هو الشيخ الأزهري أبو المعالي عبد الله بن عمر بن علي بن المبارك الهندي السعودي الحلاوي (ت ٨٠٧هـ)، ترجمته في: المجمع المؤسس ٢/ ٢٧، الضوء اللامع ٥/ ٣٨، عقود الدرر الفريدة ٢/ ٣٥٦.

(٢) المعروف بِحَفْنَجْلة، ترجمته في الدرر ١/ ٣١٠.

(٣) كتب عليه الناسخ: صح.

القاضي الموصلي، حدثنا سعيد بن الجليل، حدثنا عبد السلام بن عبيد، حدثنا ابن أبـي فديك، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: سمعت علي بن أبـي طالب رضي الله عنه يقول:

خرج علينا رسـول الله ﷺ فقـال: «**اللَّـهُمَّ ارْحَم خُلَفَائِي**»، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّـهِ، وَمَنْ خُلَفَاؤُكَ، قَالَ: «**الَّذِينَ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي يَرْوُونَ أَحَادِيثِـي وَسُنَّتِـي وَيُعَلِّمُونَها النَّاس**»[1].

والله أسأل أن لا يجعل ما علَّمنا من العلم علينا وبالاً، ويجعله خالصاً لوجهه تبارك وتعالى.

* * *

(١) حديث موضوع: كما حكم عليه الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب ١/ ٥٥ (٧٤)، وقد رواه الخطيب البغدادي في شرف أصحاب الحديث (ص ٥٣) وفيه عبد السلام بن عبيد، قال ابن حبان: كان يسرق الحديث، ويروي الموضوعات، وقال الأوزاعي: لا يكتب حديثه، وقد عزاه العراقي في تخريج أحاديث الإحياء إلى ابن عساكر في أماليه، وانظره في: مجمع الزوائد ١/ ١٢٦، الترغيب والترهيب ١/ ٦٢، الفردوس بمأثور الخطاب ١/ ٤٧٩، نصب الراية ١/ ٣٤٨.

فمن مروياتي في القراءات

كتاب التيسير[1] لأبـي عمرو الداني[2]:

أخبرنا به الشيخ الفقيه المحدث المقري أبو محمد عبد الوهاب بن محمد بن عبد الرحمن القروي الإسكندراني[3] بقراءتي عليه بها، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد النصير بن علي بن الشواء الأنصاري المقرىء، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن منصور بن علي بن منصور اللخمي المكين الأسمر[4]، أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن ابن عبد المجيد بن إسماعيل الصفراوي،

---

(١) مطبوع عدة طبعات قديماً وحديثاً، لعل آخرها بتحقيق الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي، نشرته دار اللواء بالرياض ١٤١٢هـ.

(٢) طرة: ويقال له أيضاً: المُيسَّر، قاله الجادلي والخلفائي، ومن نظم أبـي عمرو رضي الله عنه:

مخـالطـة الطبيـب والأسلمـي ... وصحبـة كـل مبتـدع غـوي
تـدل علـى طبـاع مضمـرات ... وشـك فـي الشـريعـة والنبـي

(٣) سبقت ترجمته في ص ٢٥.

(٤) ساق ابن الجزري في غاية النهاية في طبقات القراء، اسمه هكذا: «عبد الله بن منصور بن علي بن منصور أبو محمد بن أبي علي بن أبي الحسن بن أبي منصور اللخمي الإسكندري المالكي الشاذلي المعروف بالمكين الأسمر، ولد ٦١١هـ، وتوفي ٦٩٢هـ. انظر: غاية النهاية في طبقات القراء ١/ ٤٦٠ (١٩١٦).

أخبرنا أبو يحيى اليسع بن أبي الأصبغ عيسى بن حزم الغافقي، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو داود سليمان بن نجاح، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني، قال اليسع، وأخبرنا الخولاني إجازة عن الداني[1].

حرز الأماني ووجه التهاني، للإمام أبي القاسم الشاطبي:

أخبرنا به الشيخ الصالح القدوة، أبو عبد الله محمد بن محمد بن الحسن بن الجواشني الشاذلي[2] قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة، أخبرنا القاضي أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ابن سعد الله ابن جماعة الكناني الشافعي، أخبرنا أبو الفضل هبة الله بن محمد بن عبد الوارث ابن الأزرق الأنصاري، أخبرنا الإمام أبو القاسم الشاطبي[3].

وأخبرنا به أيضاً الشيخ المقرىء أبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد العسقلاني[4] إمام جامع ابن طولون[5] سماعاً عليه، أخبرنا الأستاذ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق الصائغ قراءةً عليه من حفظي، أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن شجاع بن سالم العباسي الضرير قراءةً عليه من حفظي، أخبرنا الناظم أبو القاسم قراءة عليه وأنا أسمع غير مرة[6].

---

(١) انظر هذا السند في: فهرس ابن غازي ص ٤٠ ــ ٤١، وثبت البلوي ص ٤٦٤.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) فهرس ابن غازي ص ٣٩.

(٤) ت ٧٩٣هـ. ترجمته في: الدرر الكامنة ٣/ ٣٥٢، غاية النهاية ٢/ ٨٢.

(٥) بناه أحمد بن طولون بعد بنائه لمدينة القطائع سنة ٢٦٣هـ على غرار جامع سامرّاء ومنارته الملوية. الخطط للمقريزي ٢/ ٣٧٩.

(٦) فهرس ابن غازي ص ٤٠.

كتاب الإقناع لابن البادش، ويقال: البيدش[1]:

أخبرنا به الشيخ المسند أبو العباس أحمد بن الحسن بن محمد بن محمد بن زكريا بن يحيى السويداوي[2] بقراءتي عليه بالقاهرة، أخبرنا الأستاذ أبو حيان محمد بن يوسف بن علي النَّفزِي النحوي قراءة عليه وأنا أسمع، أخبرنا الأستاذ أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير الثقفي، أخبرنا أبو الوليد إسماعيل بن يحيى الأزدي سماعاً عليه، أخبرنا الخطيب أبو جعفر أحمد بن علي بن البادش[3].

كتاب الهداية للمهدوي[4]:

أخبرنا بها الشيخ أبو العباس أحمد بن الحسن السُّويداوي[5] قراءة عليه وأنا أسمع، أخبرنا الأستاذ أبو حيان محمد بن يوسف، أخبرنا القاضي أبو علي الحسن بن عبد العزيز بن محمد بن أبي الأحوص القرشي، أخبرنا الحافظ أبو عمران موسى بن عبد الرحمن بن يحيى السخَّان، أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد الخثعمي السهيلي، أخبرنا

---

(١) مطبوع بتحقيق الدكتور عبد المجيد قطامش في جزئين نشرتهما جامعة أم القرى بمكة المكرمة، ط الأولى، ١٤٠٣.

(٢) ابن مسعود ابن المحدث البدر أبي محمد القدسي، القاهري المولد والدار والوفاة، الشافعي المذهب، ويعرف بالسويداوي (ت ٨٠٤هـ)، ترجمته في: الضوء اللامع ١/ ٢٧٨، عقود الدرر الفريدة ١/ ٣٦٦، ذيل الدرر (ترجمة ١٤٤).

(٣) انظر هذا السند في: فهرس ابن غازي ص ٤٤ ــ ٤٥، وثبت البلوي، ص ٤٦٥.

(٤) مخطوط له نسخة في مكتبة ألمانيا، انظر: فهرس المكتبة الألمانية ص ٢٤٥، وقد ذكر محقق شرح الهداية ١/ ٨٦، بأنه راسلهم فردوا عليه بأنه لا يمكن تصويره لا على الورق ولا على الفيلم.

(٥) سبقت ترجمته أعلاه، هامش (٢).

الأديب أبو عبد الله محمد بن سليمان بن أحمد النَّفْزي، أخبرنا خالي أبو محمد غانم بن وليد بن عمر المخزومي، أخبرنا أبو العباس أحمد بن عمار أبي العباس المهدوي[1].

الدرر اللوامع في قراءة الإمام نافع أبي الحسن بن بري:

أخبرنا به: أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن قاسم بن محمد بن يوسف الماغوسي السلاوي الشيخ الصالح[2] بقراءتي عليه بالإسكندرية، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن شعيب بن عبد الواحد بن الحجاج المجَّاصي بقراءتي عليه بتازة، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن بري[3].

* * *

(١) انظر هذا السند في: فهرس ابن غازي ص ٤٥.

(٢) توفي في حدود الثمانمائة، ترجمته في: توشيح الديباج ص ٢٣٢، فهرس ابن غازي ص ٢٤.

(٣) انظر: فهرس ابن غازي ص ٤١.

ومن مروياتي من كتب الحديث

كتاب الشمائل للترمذي:

أخبرنا به أبو العباس أحمد بن الحسن السويداوي[١] بقراءتي عليه، أخبرنا أبو بكر عبد المؤمن ابن أبـي طالب عبد الرحمن بن محمد بن العَجَمي، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن خالد الفَارقي المقري، قال ابـن العَجمـي: أخبـرنـا أبـو العبـاس أحمـد بـن محمـد بـن عبـد القـاهـر ابـن النَّصِيبينـي[٢]، وقـال الفـارقـي، أخبـرنـا أبـو المظفـر عبـد الملـك بـن عبد الله بن عبد الرحمن بن العَجَمي، قالا: أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب ابن الفضل بن عبـد المطلب الهاشمي، أخبرنـا أبو حفص عمـر بن علي بن أبـي الحسن الأديب الكرابيسي، وأبو علي الحسن بن بشير بن عبد الله بن النقَّاش، وأبو شجاع عمر بن أبـي محمد عبد الله البِسْطامي[٣]، وأبو الفتح عبد الرشيد بن النعمان الوَلْوَالجي، قالوا: أخبرنا أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد البلخي الدَّهقان، أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد الخُزاعي، أخبرنـا أبو سعيـد الهيثـم بن كليـب، أخبرنـا أبـو عيسى محمد بن عيسى التِّرمذي[٤].

---

(١) سبقت ترجمته ص ٣١.

(٢) طرة: بفتح النون وكسر الصاد، قاله القاضي في المشارق.

(٣) طرة: بكسر الباء، غير عربـي وعرَّبوه، قاله الجوهري.

(٤) انظر في: فهرس ابن غازي ص ٤٥ ــ ٤٦.

كتاب الشِّفا للقاضي عياض:

أخبرنا به الشيخ الأصيل الصالح الناصح القدوة أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الماغوسي[1] بقراءتي عليه بالإسكندرية، أخبرنا أبو عبد الله الزبير بن علي بن سيِّد الكُل الأسواني المُقْرىء، سماعاً عليه بطيبة إلاَّ يسيراً فإجازةً، أخبرنا أبو الحسين يحيـى بن أحمد بن محمد بن تامتيت قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أبو الحسين يحيـى بن محمد بن الصائغ، أنبأنا القاضي عياض[2].

كتاب الموطأ روايةُ يحيـى الليثي:

أخبرنا به الشيخ أبو محمد عبد الوهاب بن محمد القروي الإسكندري[3] بقراءتي عليه بها، وعبد الله بن أبي بكر بن محمد الدَّماميني[4] سماعاً قالا: أخبرنا الخطيب أبو الحسين يحيـى بن محمد بن الحسين بن عبد السَّلام التَّميمي، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل السُّلمي المُرسِي، أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن علي الحجْري، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن محمد بن أحمد بن مخلد بن بقي، وأبو جعفر أحمد بن عبد الرحمن بن محمد البطْروْجي، وأبو الحسن يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث، قالوا: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن فرج، أخبرنا القاضي أبو الوليد يونس بن مُغيث،

---

(١) سبقت ترجمته ص ٣٢.

(٢) انظر هذا السند في: فهرس ابن غازي ص ٤٦.

(٣) سبقت ترجمته ص ٢٥.

(٤) هو: عبد الله بن أبي بكر القرشي المخزومي الدماميني الأصل، الإسكندري، أبو محمد الأديب بهاء الدين ابن تاج الدين ابن معين الدين ت ٧٩٤هـ، ترجمته في: الدرر الكامنة ٢/ ٣٥٦، ذيل التقييد ٢/ ٧٠، إنباء الغمر ٣/ ١٢٩.

أخبرنا أبو عيسى يحيى بن عبد الله، حدثنا عم أبي عبيد الله بن يحيى أبو مروان، حدثنا أبي يحيى بن يحيى الليثي[1].

وأخبرنا به أيضاً الفقيه العدل أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن يفتح الله القرشي الإسكندراني[2] سماعاً من لفظه، وأبو عبد الله محمد بن محمد الماغُوسي الشيخ الصالح[3] بقراءتي عليه، قالا: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن جابر القيسي، أخبرنا محمد بن هارون الطائي، أخبرنا القاضي أبو العباس أحمد بن يزيد ابن بقي، أخبرنا محمد بن عبد الحق الخزرجي، أخبرنا محمد بن فرج[4].

وأخبرنا به عبد الوهاب بن محمد القَروي[5]، أخبرنا أبو الحسين بن عبد السلام، أخبرنا ابن أبي الفضل السُّلمي، أخبرنا عبد المنعم بن محمد بن عبد الرَّحيم، أخبرنا جدِّي عبد الرحيم، أخبرنا أبو علي الغسَّاني، وأبو داود قالا: أخبرنا أبو عمر بن عبد البر، أخبرنا أبو عثمان سعيد بن نصر، حدثنا: أبو محمد قاسم بن أصبغ البَياني[6]، وأبو الحزم وهب بن مسرَّة، قالا: حدثنا محمد بن وضاح، حدثنا يحيى.

---

(١) انظر: فهرس ابن غازي ص ٤٧.

(٢) هو: أبو عبد الله محمد بن محمد بن يفتح الله المالكي الإسكندراني، يعرف بجد أبيه ت ٧٩٩هـ. ترجمته في: المجمع المؤسس ٢/ ٤٧١ (٢٠٤)، درر العقود الفريدة ٣/ ٢٧١ (١١٧٥).

(٣) سبقت ترجمته ص ٣٢.

(٤) انظر: برنامج الوادي آشي ص ١٧٨، وثبت البلوي ص ٤٧٠.

(٥) سبقت ترجمته ص ٢٥.

(٦) طرة: البيانة بالأندلس من أعمال قرطبة، ينسب إليها قاسم بن أصبغ، وبيان قرية من عمل البصرة، ينسب لها أحمد بن عبد الله.

وقد شك يحيى هل سمع «باب: خروج المعتكف إلى العيد»، و «باب: قضاء الاعتكاف»، و «باب: النكاح في الاعتكاف» من مالك أم لا. فرواها عن زيَّاد عن مالك[1].

صحيح الإمام أبي عبد الله البخاري:

أخبرنا به الشيخ الفقيه الأصيل العدل أبو محمد عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن عبد الكريم بن الحسين بن رزين العامري الشافعي[2]، سماعاً عليه بالقاهرة، أخبرنا أحمد بن أبي طالب ابن نعمة الحجَّار، ووزيرةُ بنت عمر بن أسعد بن المنجَّا التَّنوخية سماعاً عليهما. قالا: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد الزَّبيدي، أخبرنا: أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي، أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي[3]، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حموية السَّرَخسي[4]، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفرَبْري، حدثنا

---

(١) انظر هذا السند في: فهرس ابن غازي ص ٤٧ ــ ٤٨، وثبت البلوي ص ٤٦٩ ــ ٤٧١.

(٢) هو: عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن عبد الكريم ابن قاضي القضاة بقي بن الحسين بن موسى بن عيسى بن رزين، الشيخ المعمر نجم الدين ت ٧٩١هـ، ترجمته في: المجمع المؤسس ٢/ ٢٣٠ (١٣٩)، درر العقود الفريدة ٢/ ٢٣٧، ذيل التقييد ٢/ ١١١.

(٣) طرة: منسوب إلى جد له اسمه داود، قاله النووي.

(٤) طرة: بفتح السين والراء معاً، وسكون الخاء المعجمة، وآخره سين مهملة، قال القاضي في المشارق: «وكذا قيده الجيَّاني وغيره». وقاله أنا بعضهم بكسر للسين كذا قيده عن أبي بحر، وكذا سمعناه عن القاضي أبي بكر المعافري عن البغدادي مدينة من مدن خراسان إليها ينسب أبو محمد بن حموية السرخسي شيخ أبي ذر في البخاري، وبين سرخس ونيسابور ستة فراسخ، قاله الرشاطي.

أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، قلت: وهذا إسناد متصل بالسماع عال لا يوجد اليوم أعلى منه، وقد ساويت فيه الشيوخ والحمد لله[1].

وأخبرنا به الحافظ أمير المؤمنين في الحديث أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين ابن العراقي[2] قراءةً عليه وأنا أسمع، أخبرنا القاضي الحافظ أبو الحسن علي بن عثمان بن مصطفى ابن التركماني الحنفي، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن هارون الثعلبي القَاري، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن المبارك الزَّبيدي.

ح، وأخبرنا به أيضاً الشيخ أبو العباس أحمد بن الحسن السويداوي[3] سماعاً، أخبرنا أبو بكر بن قاسم بن أبي بكر الرَّحبي[4]، أخبرنا الحافظ أبو الحسين علي بن محمد اليونيني، أخبرنا أبو الحسين بن المبارك الزَّبيدي.

ح، وأخبرنا به أيضاً الحافظ أبو الفضل عبد الرحيم ابن العراقي[5]، أخبرنا أبو علي عبد الرحيم بن عبد الله بن يوسف الأنصاري، أخبرنا أحمد بن علي بن يوسف الدمشقي، وعثمان بن عبد الرحمن بن رُشيق الربَعي، وإسماعيل بن عبد القوي ابن أبي العز سماعاً عليهم خلا من:

---

(١) انظر: فهرس ابن غازي ص ٤٨ ــ ٤٩.

(٢) هو الحافظ الكبير، حافظ الإسلام وبقية الأعلام المشهور الغني عن التعريف زين الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي، ت ٨٠٦هـ. ترجمته في: المجمع المؤسس ٢/ ١٧٦ ــ ٢٣٠، الضوء اللامع ٤/ ٢٧١، ذيل التقييد ٢/ ١٠٦ (١٢٤٥).

(٣) سبقت ترجمته ص ٣١.

(٤) طرة: بفتح الراء والحاء المهملة مفتوح بعدها باء بواحدة ورحبته قاله في المشارق.

(٥) سبقت ترجمته أعلاه، هامش (٢).

«باب: المسافر إذا جدَّ به السير، تعجَّل إلى أهله»، في أواخر كتاب الحج، إلى أول كتاب الصيام، وخلا من «باب: ما يجوز من الشروط في المكاتب»، إلى «باب: الشروط في الجهاد»، وخلا من «باب: غزو المرأة في البحر»، إلى «باب: دعاء النبي ﷺ إلى الإسلام»، فإجازةً منهم.

قالوا: أخبرنا هبة الله بن علي بن مسعود البُوصيري، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن بركات السعدي، أخبرتنا كريمة بنت أحمد المروزية، أخبرنا أبو الهيثم محمد بن مكي الكُشْمِيهني، أخبرنا أبو عبد الله[1] الفَربري[2].

صحيح الإمام أبي الحسين مسلم:

أخبرنا به: الشيخ المقرىء أبو عبد الله محمد بن محمد بن عمر الأنصاري البَلْبِيسي[3]، وأبو عبد الله محمد بن ياسين بن محمد الجزُولي[4] قراءة عليهما وأنا أسمع بمصر، قالا: أخبرنا الشريف أبو الفتح محمد بن

---

(١) انظر ذكر السند من أبي الفضل عبد الرحيم بن العراقي، إلى أبو عبد الله الفربري، عند ابن حجر في المعجم المفهرس ص ٢٦.

(٢) طرة: المشارق سند البخاري من أصحاب الفهري في شيوخ أبي ذر الهروي، أبو الهيثم الكشميهني: بفتح الكاف وسكون المعجمة وكسر الميم وفتح الهاء، منسوب إلى مدينة كشميهين من خراسان من عمل مرو، وبينهما المزياخد إلى الشاس بلاد الأتراك خمسة فراسخ، ينسب إليها أبو الهيثم، الذي روى عنه أبو ذر عبد بن أحمد الهروي، قراءة البخاري.

(٣) ت ٧٩٢هـ، ترجمته في: المجمع المؤسس ٣/ ٢٤٧، ذيل التقييد ١/ ٢٤١، لحظ الألحاظ ص ١٧٩.

(٤) محمد بن ياسين الجزولي المصري المالكي ت ٧٩٤هـ. ترجمته في: ذيل التقييد ١/ ٤٦٦.

موسى بن علي بن أبي طالب الموسَوي، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن ابن الصَّلاح الفقيه الحافظ، وأبو عبد الله محمد بن حميد بن مسلم بن الكُميت الحرَّاني، وأبو علي الحسن بن محمد البكري الحافظ في آخرين.

قالوا: أخبرنا أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي المقرىء الطُّوسي، أخبرنا فقيه الحرم أبو عبد الله محمد بن الفضل الفُراوي، أخبرنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي، أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى الجُلودي، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه المروزي، حدثنا أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري[1].

ح، وقال الموسوي أيضاً، أخبرنا العلامة أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي، أخبرنا الإمام أبو القاسم بن فيرُّه الشَّاطبي، أخبرنا أبو الحسن بن هُذيل، أخبرنا أبو داود سليمان بن نجاح، أخبرنا أبو العباس أحمد بن عمر بن أنس العُذري، أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن بُندار الرازي، أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرُويه الجُلُودي، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، حدثنا أبو الحسين مسلم.

وقال أيضاً محمد البلَبيسي، ومحمد بن ياسين: أخبرنا به أبو عبد الله

(١) طرة: القشيري بضم القاف من قشير، منهم مسلم بن الحجاج، ورأيت على هذا المحل من الفهرسة بخط صاحبنا الأستاذ النقاد الخطيب البليغ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد ابن غازي العثماني الأصل المكناسي المولد والمنشأ حفظه الله ما نصه: لقشير بن كعب، ولعله المذكور في قوله: إذا رَضِيَت عليَّ بنو قشير لعمر الله أعجبني رضاها.

محمد بن عبد الحميد ابن عبد الله القُرشي، أخبرنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد العزيز ابن الجباب السَّعدي التميمي، أخبرنا الشريف أبو المفاخر سعيد بن الحسين بن محمد المأْموني، أخبرنا فقيه الحرم محمد بن الفضل الفُراوي.

ح، وأخبرنا به أيضاً أبو عبد الله محمد بن محمد بن أسعد الثقفي القاياتي القاضي[1] بمصر، أخبرنا أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي، أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبد الدائم ابن نعمة، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن صدقة الحرَّاني، أخبرنا فقيه الحرم أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي بسنده[2].

كتاب السنن لأبي داود:

أخبرنا به: الحافظ أبو عبد الله محمد بن خليل بن محمد المنْصِفي الفقيه الحنبلي[3] بقراءتي عليه بالقاهرة، أخبرنا أبو حفص عمر ابن حسن بن مزيد بن أميلة[4] بقراءتي عليه، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري، أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن

---

(١) سبقت ترجمته في ص ٢٤.

(٢) انظر: فهرس ابن غازي ص ٥٠ ـ ٥١.

(٣) هو: الإمام المحدث شمس الدين محمد بن خليل بن محمد بن طوغان الدمشقي المعروف بالحريري وبالمنصفي الحنبلي، ت ٨٠٣هـ. ترجمته في: ذيل التقييد ١/ ٢١٠، الوفيات للسلامي ٢/ ٩٨، وقد وهم رحمه الله في وفاته حيث قيده ب ٧٤٩هـ.

(٤) انظر: مشيخته ص ٣١، حيث ذكر فيه سنده إلى ابن طبرزد.

طَبرزَد، أنا بالجزء الأول والثاني، والخامس والسادس والثامن والثاني عشر والرابع عشر، ومن قال السابع عشر إلى آخر الثاني والعشرين، ومن أول الرابع والعشرين إلى آخر الثلاثين، والثاني والثلاثين، أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور بن عمر الكَرخي.

ومن أول الثاني إلى آخر الرابع، وبالسابع والتاسع، ومن أول العاشر إلى آخر الثالث عشر، والخامس عشر، والسادس عشر، والثالث والعشرون والحادي والثلاثين أبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدُّومي الورَّاق، قالا:

أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت ابن الخطيب البغدادي، أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمر اللُّؤلؤي[1]، حدثنا أبو داود، وأنشدني الحافظ أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين ابن العراقي[2] لنفسه في بيان ما سمعه ابن طبرزد من سنن أبـي داود على الكرخي، والمروي ملفقاً: [الكامل]

وقد حصل[3] التلفيق لابن طبرزد ... بحمل[4] أبـي داود فاضبطه بالشعر
فعـن مفلـح ثـان وتلـواه سـابـع ... وتـاسعـه والأربـع التلـوي فـي الأثـر
وخـامـس عشـر ثـم تلـو وثـالـث ... وعشرون مع حادي ثلاثين في الحصر

(١) انظر: فهرس ابن غازي ص ٥٢.
(٢) سبقت ترجمته ص ٣٧.
(٣) في المعجم: «وقع».
(٤) في المعجم: «بجمع».

وباقيه والثاني وثاني عشره جميع عن الكرخي أعني أبا البدري
وتجزئة الأجزاء غير[1] خفيةٍ وذاك بأجزاء الخطيب أبي بكر[2]

كتاب الجامع مع ما في آخره من العلل، لأبي عيسى الترمذي[3]:

أخبرنا به: الإمام الحافظ أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر ابن العراقي[4]، والحافظ المُتقِن أبو الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر الهيثَمي[5] قراءةً عليهما وأنا أسمع، قالا: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن هبة الله ابن البُوري القُرشي، أخبرنا محمد بن عبد الخالق بن طَرخان الأموي، أخبرنا علي بن نصر بن المبارك ابن البنَّا، أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكُرُوخي، أخبرنا القاضي أبو عامر محمود بن محمد الأزدي، وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد بن أبي الفضل الغورَجي، قالا: أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد الجرَّاحي، أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن مَحْبوب، أخبرنا أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي[6].

(١) في المعجم: «ليست».
(٢) انظر: الأبيات في المعجم لابن حجر ص ٣٠.
(٣) طرة: الترمذي بكسر التاء والميم، وبفتح التاء وكسر الميم، وبضمهما حكاهما السمعاني والأول المشهور، والثاني المتداول بين أهل ترمذ. . . ».
(٤) سبقت ترجمته ص ٣٧.
(٥) هو صهر العراقي، قال السخاوي: «تزوج بنته خديجة» ت ٨٠٧هـ. ترجمته في المجمع المؤسس ٢/ ٢٦٣ (٢٠٤)، الضوء اللامع ٥/ ٢٠٠، عقود الدرر الفريدة ٢/ ٤٧٨ (٨٠٠).
(٦) انظر: فهرس ابن غازي ص ٥٢.

كتاب السنن لابن ماجه:

أخبرنا به: أبو العباس أحمد بن عمر بن علي الجوهري[1] بقراءتي عليه بالقاهرة، أخبرنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزّي، وداود بن إبراهيم بن داود ابن العطّار، ومحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الخَبّارُ، قالوا: أخبرنا إسماعيل بن جَوْسَلِين الحنبلي البعلبكي، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن قُدامة الفقيه الحنبلي، أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر، أخبرنا أبو منصور محمد بن الحسين المُقَوِّمي القزويني، أخبرنا أبو طلحة القاسم ابن أبـي المنذر الخطيب، حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم القطان، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه[2].

كتاب صحيح ابن حبان المسمى بالتقاسيم والأنواع:

أخبرنا به: الشيخ المقرىء أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرحمن الرفَّا الشافعي[3] قراءة عليه لبعضه وسماعاً لباقيه، أخبرنا القاضي أبو عمر عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة الكناني الشافعي، أخبرنا الرضي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري المكي، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبـي الفضل السلمي المرْسِي، أخبرنا أبو رَوح عبد المعز بن محمد بن أبـي الفضل البزَّاز الهروِي[4] خلا شيئاً يسيراً من أول

---

(١) ابن عبد الصمد بن أبـي البدر البغدادي ت ٨٠٩هـ. ترجمته في: إنباء الغمر ٦/ ١٨، الضوء اللامع ٢/ ٥٥، ذيل التقييد ١/ ٣٦٣.

(٢) انظر ذكر هذا السند في: فهرس ابن غازي ص٥٣، والمجمع المؤسس ١/ ٤١٥ ــ ٤١٧.

(٣) توفي في ٧٩٢هـ، ترجمته في: درر العقود الفريدة ٣/ ٦٠، ذيل التقييد ١/ ٥٦.

(٤) طرة: بفتح الهاء والراء، قاله عياض في المشارق...

القسم الثالث من أقسام السنن، وهو قوله: «إخبار المصطفى عما احتيج إلى معرفتها» إلى أَنباء النوع العاشر من هذا القسم، عند قوله: «ذكر الإِخبار عن تمام حج الواقف بعرفة ليلاً أو نهاراً»، فإجازةً إن لم يكن سماعاً، أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبـي سعيد الجرجاني، أخبرنا الحاكم أبو الحسن علي بن محمد البحَّاثي، أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن هارون الزُّوزني، أخبرنا الإِمام أبو حاتم بن حبان، والمسموع من هذا الكتاب لنا ولشيوخنا إنما هو الحديث المسند دون الكلام عليه[١].

كتاب الجمعة للنسائي[٢]:

أخبرنا به: الشيخ أبو العباس أحمد بن الحسن السويداوي[٣] بقراءتي عليه، أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبـي بكر ابن صَلى الزَّبيدي، أخبرنا أحمد بن علي بن يوسف الدمشقي[٤]، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود البوصيري، أخبرنا أبو صادق مرشد بن يحيـى بن القاسم المديني، أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الصفَّال النيسابوري، أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حَيُّوية النيسابوري، حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي قراءة علينا من كتابه سنة أربع وتسعين ومائتين[٥].

---

(١) فهرس ابن غازي ص ٥٤.

(٢) طرة: فإنه النسوي، وهو منسوب إلى نسا كورة من كور نيسابور، قاله الرشاطي...

(٣) سبقت ترجمته ص ٣١.

(٤) طرة: بكسر الدال وفتح الميم، منسوب إلى مدينة دمشق قاعدة الشام، قاله في المشارق.

(٥) فهرس ابن غازي ص ٥٤.

كتاب الوعد والإنجاز في العجالة المستخرجة للطالب المجتاز، لابن الطيلسان:

أخبرنا به: أبو العباس أحمد بن الحسن السويداوي[1] بقراءتي عليه، أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن أبي زَكْنُون الهنتَاتي التُّونسي، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن هارون الطائي، أخبرنا القاضي أبو القاسم القاسم بن محمد بن محمد الطيلسان[2].

فوائد أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي المعروفة بالغيلانيات[3]:

أخبرنا به: الشيخ الفقيه الزاهد الحافظ أبو عبد الله محمد بن خليل بن محمد المنصفي الدمشقي[4] بقراءتي عليه، أخبرنا الشيخ أبو العباس أحمد بن محمد بن محمود بن الزقّاق، أخبرنا الشيخ الفقيه أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري، أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي[5].

---

(١) سبقت ترجمته ص ٣١.

(٢) فهرس ابن غازي ص ٥٥.

(٣) حقق نصفها الدكتور مرزوق بن هياس الزهراني، في رسالة دكتوراه له بالجامعة الإسلامية، وقد طبعت كاملة، بدار المأمون للتراث ط الأولى ١٤١٧هـ على نفقة الأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز.

(٤) سبقت ترجمته ص ٤٠.

(٥) فهرس ابن غازي ص ٥٥ ــ ٥٦.

الفوائد المعروفة بالثقفيات وهي عشرة أجزاء:

أخبرنا بها: الشيخ الفقيه العالم أبو الثناء محمود بن علي بن هلال العجلوني الشافعي[1] بقراءتي عليه بالإسكندرية، أخبرتنا زينب بنت أحمد بن عمر بن أبـي بكر بن شكر المقدسية، أخبرنا أبو الفضل جعفر بن أبـي الحسن الهمذاني، أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السِّلَفي الحافظ، أخبرنا الرئيس أبو عبد الله الثقفي[2].

كتاب الأربعين البلدانية[3]، للسلفي[4]:

أخبرنا أبو محمد عبد الوهاب بن محمد القَروي[5] سماعاً، أخبرنا

---

(١) ت ٨٧٠هـ. ترجمته في: الدرر الكامنة ٤/ ٢٣٠.

(٢) فهرس ابن غازي ص ٥٦.

(٣) مطبوعة بتحقيق أبو عبد الرحمن مسعد بن عبد الحميد السعداني، نشرته أضواء السلف، ط الأولى ١٤١٨هـ.

(٤) طرة: السِّلَفي: أبو الطاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي، بكسر السين وبه يعرف سلفه، وهو لقب له لا بلد، قال ابن الزبير: هكذا وجدته بخطه، مجيباً لمن سأله تحقيق ذلك، ورأيت كثيراً من الناس يجعلونه منسوب إلى سلف قرية من قرى أصبهان، وهو أعرف بنفسه، وكلامهم خطأ. انتهى. وحكى العبدري في رحلته عن شيخ تاج الدين أبو الحسن بن عبد المحسن الحسني الغزافي موضع:

أنا من أهل الحديث وهم خير فئة جزت تسعين وأرجو أن أجوزَنَّ المائة

قلت: قد حقق الله رجاءه وصدق ظنه رضي الله عنه، فإنه توفي عام ٥٧٦هـ، ومولده تخميناً عام ٤٧٢هـ. أخبرني بذلك شيخنا (أبو الخير) شرف الدين الدمياطي، عن الإمام أبـي محمد زكي الدين عبد العظيم المنذري. انتهى. فتأتى الأمر أن أقدمه عن أبـي الحسن الغزافي، وقابله به تجد بين الكلام تدافعاً، والله أعلم. وما أقرب وفي الحافظ أبـي الطاهر يقول الشيخة...

(٥) سبقت ترجمته ص ٢٥.

أبو القاسم عبد الرحمن بن مخلوف ابن جماعة الرَّبعي، وأبو العباس أحمد ابن عبد الله بن محمد بن منصور بن فتوح التُّجِيبي المعدل، قالا: أخبرنا أبو الفضل جعفر بن أبي الحسن الهمذاني[1]، أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي[2].

كتاب الأربعين حديثاً، لمحمد بن أسلم[3]:

أخبرنا به: أبو محمد عبد الوهاب بن محمد القروي[4] بقراءتي عليه، أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة الربَعي سماعاً، أخبرنا أبو الفضل جعفر بن أبي الحسن الهمذاني، أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني[5]، أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الكرخي، أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير بن النجّار المقرىء، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري المزكي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن وكيع بن دواس بن الشرقي الطوسي، حدثنا محمد بن أسلم الطوسي[6].

---

(١) طرة: قال بسكون الميم ودال مهملة، وهمذان بفتح الميم والذال المعجمة، مدينة من بلاد الجبل قاله...

(٢) فهرس ابن غازي ص ٥٦.

(٣) مطبوعة بتحقيق مشعل بن باني الجبرين المطيري، نشرته دار ابن حزم، ط الأولى ١٤٢١هـ.

(٤) سبقت ترجمته ص ٢٥.

(٥) طرة: في كل من أول أصبهان وثالثه الفتح والكسر، وفي ثانيه الباء والفاء والباء الأعجمية وكأنها بينهما وبه قطع الرشاطي، فإنها ليست باء خالصة، ولذا كتبها بعضهم فاء، والأصب: الراية بالفارسية، وهان: ألف ساق وبكسر الهمزة وفتح الباء...

(٦) فهرس ابن غازي ص ٥٧.

كتـاب الأربعيـن السبـاعيـة المخـرَّجـة علـى الشـرائـط المـرعيـة، للحافظ أبـي الحسن بن المفضل المقدسي:

أخبرنا به: الشيخ أبو عبد الله محمد بن علي الهِزَبْر الموقت(١) بقراءتي عليه، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد ابن منصور بن فتوح التجيبي سمـاعـاً، أخبـرنـا أبـو علـي حسـن بـن عثمـان التميمـي القـابسـي، أخبـرنـا أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي(٢).

كتاب الأربعين العشارية، التي أملاها الحافظ أبو الفضل ابن العراقي بطَيبة المكرمة(٣):

أخبـرنـا بهـا: مملیهـا الإمـام الحـافـظ أبـو الفضـل عبـد الـرحيـم بـن الحسين بن العراقي قراءةً عليه وأنا أسمع بالقاهرة(٤).

* * *

---

(١) هو الإمام أبو عبد الله محمد بن علي بن علي بن غزوان السكندري الشافعي المؤذن المؤقت ويعرف بالهزبر ت ٨٠٧هـ، ترجمته في: المجمع المؤسس ٣/ ٣٠١ (٢٥١)، الضوء اللامع ٨/ ١٩٦، وعقود الدرر الفريدة ٣/ ٢٨٠.

(٢) فهرس ابن غازي ص ٥٧.

(٣) له مخطوطات في كل من تشستربتي كما ذكر بروكلمان ٣/ ١٩٥، والمكتبة الكتانية بالمغرب، ولها عنها نسخة منها بالجامعة الإسلامية برقم (١١٠١) في ١٩٨ ورقة، وقد طبعت بتحقيق: بدر البدر.

(٤) فهرس ابن غازي ص ٥٨.

ومن مروياتي في علوم الحديث

كتاب علوم الحديث لابن الصلاح:

أخبرنا به: الشيخ الصالح أبو المعالي عبد الله بن عمر بن علي ابن المبارك الحلاوي[١] بقراءتي عليه بالقاهرة، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن خالد الفارقي المقرىء، أخبرنا القاضي أبو عبد الله محمد بن الحسين بن رُزَين الشافعي، أخبرنا الإمام أبو عمرو بن عثمان ابن الصلاح[٢].

الألفية نظم كتاب ابن الصلاح، لأبي الفضل ابن العراقي[٣]:

قرأتها على ناظمها شيخنا الحافظ الإمام أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين ابن العراقي بحثاً، وسمعتها عليه غير مرّة[٤].

كتاب المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، للقاضي ابن خلاد:

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن محمد بن خطاب

---

(١) طرة: بإفريقيا والأندلس، قاله الرشاطي في اقتباس الأنوار.

(٢) فهرس ابن غازي ص ٥٨.

(٣) وستصدر محققة قريباً عن دار المنهاج بالرياض، بتحقيق زميلي الباحث العربي الدائز الفرياطي.

(٤) فهرس ابن غازي ص ٥٨.

الباجي[1] قراءة عليه، وأنا أسمع بالقاهرة، أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن مخلوف ابن جماعة الربَعي، أخبرنا أبو الفضل جعفر بن أبي الحسن الهمذاني، أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي، أخبرنا أبو الحسين المبارك ابن عبد الجبار الصَّيرفي، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي، أخبرنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خربان، أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد[2].

فهذا ما تيسَّر تعليقه مما سمعته من الكتب والأجزاء، ولم يتسع الوقت لكتب ما رويته على سبيل الاستقصاء.

وقد أجزت الفقيه العالم المفيد أبا سعيد بن أبي سعيد وولده النجيب أبا عبد الله محمد لا زال كل منهما بروح من الله مؤيداً، أن يرويا عني جميع ما ذكرته في هذا التعليق، إجازة معينة، وجميع ما تجوز لي روايته، مما لم أذكر فيه، إجازة عامة على الشرط المعتبر، عند أئمة الأثر، والله تعالى يوفق كلاًّ منا لما يرضيه، ويلهمه الصواب فيما يذره ويأتيه.

وكتب ذلك الليلة المسفرة صباحها عن الحادي والعشرين من شوال عام تسعة وثماني مائة، بثغر الإسكندرية، الفقير إلى الله محمد بن محمد بن حسن ابن علي أبو شامل التميمي الدارمي، لطف الله تعالى به وبالمسلمين.

❑ ❑ ❑

---

(١) سبقت ترجمته ص ٢٥.

(٢) فهرس ابن غازي ص ٥٩.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى

أما بعد: فقد قرأ عليَّ الشيخ الفقيه الأجَلُّ، العالِمُ العاملُ، الأوحد الأصيل، الخطيب أبو سعيد ابن القاضي العدل العالم العَلَم أبي محمد عبد الله بن أبي سعيد السلاوي[1]، أدام الله تعالى سموه، وبلَّغه في الدارين مرجوَّه، **جميع الجامع الصحيح، تأليف الإمام الجليل أبي عبد الله البخاري** ــ رحمه الله تعالى ــ فسمعه ولده النجيب اللبِيبُ المشتغل المحصل، أبو عبد الله محمد أقر الله به العيون، وحقق فيه جميل الظنون.

وأخبرتهما به عن الشيخ الفقيه الجليل العدل الأصيل أبي محمد عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن عبد الكريم بن رزين العامري الشافعي[2] رحمه الله تعالى، قراءةً عليه وأنا أسمع بالقاهرة، أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن نعمة، وأم محمد وزيرة بنت عمر بن أسعد بن المُنَجَّا التَّنُوخيَّة الدمشقيان، قالا:

أخبرنا أبو عبد الله الحُسَيْن بن المبارك بن محمد الزَّبيدي، أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السِّجْزِي، أخبرنا أبو الحَسَن

---

(١) سبقت ترجمته ص ٢٣.

(٢) سبقت ترجمته ص ٢٤.

عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حموية السَّرخسي، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الفربري، حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله تعالى. وهذا إسناد متَّصلٌ بالسَّماع، عالٍ جدّاً لا يوجد أعلى منه، وقد ساويت فيه الشيوخ، والحمد لله، ح.

وأخبرنا به أيضاً: الشيخ الثقة المسند أبو العباس أحمد بن الحَسَن بن محمد السويداوي[1] سماعاً، أخبرنا أبو بكر بن قاسم بن أبـي بكر الرَّحْبِـي قراءة عليه، وأنا أسمع، أخبرنا الحافظ أبو الحُسَيْن علي بن محمد اليونيني، أخبرنا الحُسَيْن بن المبارك الزبيدي، ح.

وأخبرنا به أيضاً الحافظ أمير المؤمنين في الحديث، أبو الفضل عبد الرحيم بن الحُسَيْن ابن العراقي رحمه الله تعالى[2]، أخبرنا القاضي الحافظ أبو الحَسَن علي بن عثمان بن مصطفى ابن التركماني الحنفي، أخبرنا أبو الحَسَن علي بن محمد بن هارون القارىء، أخبرنا الحُسَيْن بن المبارك الزبيدي، ح.

وأخبرنا به أيضاً الحافظ أبو الفضل، أخبرنا أبو علي عبد الرحيم بن عبد الله بن يوسف الأنصاري قراءة عليه وأنا أسمع، أخبرنا أبو العباس أحمد بن علي بن يوسف الدمشقي، وأبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن رشيق الربَعي، وأبو الطَّاهِرُ إسماعيل بن عبد القوي بن أبـي العزّ سماعاً عليه خلا من «باب: المسافر إذا جد به السير، تعجل إلى أهله، في أواخر كتاب

---

(١) سبقت ترجمته ص ٣١.
(٢) سبقت ترجمته ص ٣٧.

الحج» إلى أول «كتاب الصيام»، وخلا من «باب: ما يجوز من الشروط في المكاتب» إلى «باب: الشروط في الجهاد»، وخلا من «باب: غزو المرأة في البحر»، إلى «باب: دعاء النبـي ﷺ إلى الإسلام»، فإجازة منهم.

قالوا: أخبرنا هبة الله بن علي بن سُعود البوصيري، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن بركات السعدي، أخبرتنا كريمة بنت أحمد المروزيَّـة، أخبرنا أبو الهيثم محمد بن مكي الكُشْمِيهَني، أخبرنا أبو عبد الله الفربري.

وصحّ ذلك في مجالس متعددة، آخرها في السادس والعشرين من شعبان عام تسعة وثمانمائة، بثَغر الإسكندرية.

وقد أجزتُ لهما أن يروِيَا عَنِّي جميع ما تجوز لي وعنِّي روايته، على الشرط المعتبر، عند أئمة النظر.

قـالـه وكتبـه العبـد الفقيـر المـذنـب المستغفـر، عبيـد الله محمـد بـن محمد بن حسن بن علي، أبو شامل، التَّمِيمي، الدَّاري، الإسْكندري، المشهُـور بـابـن الشُّمُنِّي، حـامـداً الله تعـالـى، ومُصَلِّيـاً علـى سيِّـدنـا محمَّـد ومُسَلِّماً.

* * *

أما بعد: حمد لله بجميع محامده على نعمه التي لا تحصى، والصلاة على سيدنا محمد عبده ورسوله الذي أسري به ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى(١).

فقد قرأ عليَّ الشيخ الفقيه العالم المتقن المتفنن الأوحد، الأصيل

(١) اقتباس من قوله تعالى: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا . . .﴾ [من سورة الإسراء، الآية رقم ١].

الخطيب، أبو سعيد ابن الفقيه العالم العَلَم القاضي العدل أبـي محمد عبد الله أبـي سعيد السلاوي أدام الله تعالى تأييده، وأَوْزَعَه شُكْراً يُوَافِي نِعَمَه ويُكَـافِـي مَـزِيـدَه، جميـع «المسنـد الصحيـح» تـأليـف: الإمـام الجليـل، أبـي الحُسَيْن مسلم بن الحجاج القُشَيْري النيسابُوري رحمه الله تعالى.

فسمعه ولده النجيب الذكي المشتغل: أبو عبد الله محمد، أقرَّ الله تعالى عين والده، وحباه من طريف العلم وتالده.

وأخبرتهما به عن الشيخين المسندين المعدَّلين: أبـي عبد الله محمد ابن محمد بن عمر الأنصاري البلبيسي[1]، وأبـي عبد الله محمد بن ياسين بن محمد الجَزُولي[2] قراءة عليهما وأنا أسمع بمصر، قالا: أخبرنا الشريف أبو الفتح محمد بن موسى بن علي بن أبـي طالب الحُسَيْني الموسوي، أخبرنا الحافظ أبو الحَسَن محمد بن أبـي جعفر بن علي القرطبـي سماعاً، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن صَدَقَةَ الحرَّاني، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفُراوي، أخبرنا أبو الحُسَيْن عبد الغافر بن محمد الفارسي، أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عَمْرَوَيْه الجُلُودي، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه، حدثنا أبو الحُسَيْن مسلم بن الحجاج رحمه الله تعالى.

قال أبو الفتح الموسوي: وأخبرنا به: الإمام أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن ابـن الصَّلاح، والحـافـظ أبو إسحـاق إبراهيم بـن محمد بـن الأزهـر الصِّـريْفينـي، والحـافـظ أبـو علـي الحَسَـن بـن محمـد بـن محمـد البكـري، والمحـدث أبـو زكـريـا يحيــى بـن علـي بـن أحمـد الحضـرمـي

---

(١) سبقت ترجمته ص ٣٨.

(٢) سبقت ترجمته ص ٣٨.

المالَقي[1]، والفقيه أبو العز المفضل بن علي بن عبد الواحد القُرشي، والمحدث الزاهد، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الصفار الإسفراييني، وأبو الحَسَن علي بن يوسف بن أبي الحَسَن الصوري التاجر، والفقيه أبو عبد الله محمد بن حميد ابن الكميت الحرَّاني.

قالوا جميعاً: أخبرنا أبو الحَسَن المؤيد بن محمد الطُّوسِي، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفُراوي بسنده، ح.

وقال البلبيسي وابن ياسين أخبرنا: أبو عبد الله محمد بن عبد الحميد بن عبد الله القُرشي، أخبرنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجَبَّاب السَّعدي التميمي، أخبرنا الشريف أبو المفاخر سعيد بن الحُسَيْن بن محمد المأموني، أخبرنا فقيه الحرم أبو عبد الله محمد بن الفضل الفُراوي، ح.

وأخبرنا به أيضاً القاضي أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد ابن أسعد الثقفي القاياتي الشافعي[2] بمصر، أخبرنا أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن عبد الهادي، أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبد الدائم، أخبرنا محمد بن علي بن صَدَقَةَ الحرَّاني بسنده المتقدم، فهذه الطريقة متصلة بالسماع عالية لا يقع لأمثالنا في هذا الزمان بالسماع أعلى منها، والحمد لله، ح.

وأخبرنا بطريق العدني ــ وهي نازلة بدرجةٍ ــ الشيخان: أبوا عبد الله المحمدان البلبيسي وابن ياسين، قالا: أخبرنا أبو الفتح محمد الموسوي، أخبرنا العلامة أبو الحَسَن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي. أخبرنا

(١) طرّة مالقة: بفتح اللام، قاله الرشاطي.

(٢) سبقت ترجمته ص ٢٤.

أبو القاسم ابن فيره الرّعَيني الشاطبي، أخبرنا أبو الحَسَن علي بن هُذيل، أخبرنا أبو داود سليمان بن نجاح، أخبرنا أبو العباس أحمد بن عمر العذري، أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحَسَن الداني، أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى الجُلُودي.

وصح ذلك في مجالس، وآخرها في اليوم الحادي عشر من شوال عام تسعة وثمانمائة بثغر الإسكندرية.

وقد أجزت لهما أدام الله توفيقهما ونفع بهما، أن يرويا عني جميع ما تجوز لي وعني روايته.

وكتب: عبيد الله الفقير إلى الله: محمد بن محمد بن حسن بن علي ابن الشُّمُنِّي، الداري الإسكندراني حامداً الله تعالى ومصلياً على نبيه محمداً ومسلِّماً ومستغفراً.

* * *

أخبرنا: محمد بن أحمد بن علي الرفا المكي[1] قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة، أخبرنا: أبو عمر عبد العزيز بن جماعة الكناني القاضي، أخبرنا الرضي إبراهيم بن محمد الطبري إمام المقام، أخبرنا أبو عبد الله ابن أبي الفضل السلمي، أخبرنا أبو روح عبد المعز بن محمد الهروي، أخبرنا تميم ابن أبي سعيد، أخبرنا علي بن محمد البحاثي، أخبرنا محمد بن هارون الزوزني، **أخبرنا أبو حاتم محمد بن حبان**، أخبرنا الحَسَن بن سفيان الشيباني، والحُسَيْن بن عبد الله القطان بالرقة، وابن قتيبة، واللفظ للحسن، قالوا:

---

(١) سبقت ترجمته ص ٤٣.

حدثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني، حدثنا أبي، عن جدي، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر رضي الله عنه قال:

«دخلت المسجد فإذا رسول الله جالس وحده، فقال: «**يا أبا ذر إن للمسجد تحية، وإن تحيته ركعتان، فقم فاركعهما**»، قال: فقمت فركعتهما، ثم عدت فجلست إليه، فقلت: يا رسول الله أي العمل أفضل؟ قال: «**إيمان بالله، وجهاد في سبيل الله**»، قال: قلت: يا رسول الله، فأي المؤمنين أكمل إيماناً؟ قال: «**أحسنهم خُلُقاً**»، قال: قلت: يا رسول الله، فأيّ المؤمنين أسلم؟ قال: «**من سلم الناس من لسانه ويده**»، قلت: يا رسول الله، فأي الصلاة أفضل؟ قال: «**طول القنوت**»، قال: قلت: يا رسول الله، فأي الهجرة أفضل؟ قال: «**مَنْ هَجَرَ السيئات**».

قال: قلت: يا رسول الله، فما الصيام؟ قال: «**فرض مُجْزِىء وعند الله أضعاف كثيرة**»، قال: قلت: يا رسول الله، فأي الجهاد أفضل؟ قال: «**من عُقِرَ جواده وأهريق دمه**»، قال: قلت يا رسول الله، فأي الصَّدقة أفضل؟ قال: «**جُهد المُقِل يُسَرُّ إلى فقير**»، قال: قلت يا رسول الله، فأيما أنزل الله عليك أعظم؟ قال: «**آية الكرسي**»، ثم قال: «**يا أبا ذر، ما السماوات السبع مع الكرسي إلاَّ كحلقة ملقاة بأرض فلاة، وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على الحلقة**».

قال: قلت: يا رسول الله، كم الأنبياء؟ قال: «**مائة ألف وعشرون ألفاً**»، قال: قلت: يا رسول الله، كم الرسل من ذلك؟ قال: «**ثلاث مئة وثلاثة عشر جمًّا غفيراً**»، قال: قلت: يا رسول الله، من كان أولهم؟ قال: «**آدم عليه السلام**»، قال: قلت: يا رسول الله، أنبي مرسل، قال: «**نعم، خلقه الله بيده، ونفخ فيه من روحه، وكلمه قِبَلاً**»، ثم قال: «**يا أبا ذر، أربعة**

سُريانيُّون: آدم، وشيث، وأخْنوخ وهو إدريس وهو أول من خط بالقلم، ونوح، وأربعة من العرب: هود وشعيب، وصالح، ونبيك محمد صلَّى الله عليهم أجمعين».

قلت: يا رسول الله، كم كتاباً أنزله الله؟ قال: «مائة كتاب وأربعة كتب، أنزل على شيث خمسون صحيفة، وأنزل على أخنوخ ثلاثون صحيفة، وأنزل على إبراهيم عشر صحائف، وأنزل على موسى قبل التوراة عشر صحائف، وأنزل التوراة والإنجيل والزبور والفرقان».

قال: قلت يا رسول الله، ما كانت صحيفة إبراهيم؟ قال: «كانت أمثالاً كلها: أَيُّها الملك المسلَّط المبتلى المغرور، إني لم أبعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض، ولكني بعثتك لترد عني دعوة المظلوم، فإني لا أردها ولو كانت من كافر، وعلى العاقل ما لم يكن مغلوباً على عقله، أن تكون له ساعات: ساعة يناجي فيها ربه، وساعة يحاسب فيها نفسه، وساعة يتفكر فيها في صنع الله، وساعة يخلو فيها لحاجته من المطعم والمشرب، وعلى العاقل أن يكون بصيراً بزمانه، مقبلاً على شانه، حافظاً للسانه، ومن حسب كلامه من عمله قلَّ كلامه إلاَّ فيما يعنيه».

قلت: يا رسول الله، فما كانت صحيفة موسى عليه السلام؟ قال: «كانت عبراً كلها، عجبت لمن أيقن بالموت ثم هو يفرح، عجبت لمن أيقن بالنار ثم هو يضحك، عجبت لمن أيقن بالقدر ثم هو ينصب، عجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها بأهلها ثم اطمأن إليها، عجبت لمن أيقن بالحساب غداً ثم لا يعمل».

قلت: يا رسول الله، أوصني، قال: «أوصيك بتقوى الله فإنه رأس الأمر كله»، قلت: يا رسول الله زدني، قال: «عليك بتلاوة القرآن وذكر الله،

فإنه نور لك في الأرض وذخر لك في السماء»، قلت: يا رسول الله، زدني، قال: «إياك وكثرة الضحك فإنه يميت القلب ويذهب بنور الوجه»، قلت: يا رسول الله، زدني، قال: «عليك بالصمت إلاَّ من خير، فإنه مطردة للشيطان عنك وعون لك على أمر دينك»، قلت: يا رسول الله، زدني، قال: «عليك بالجهاد فإنه رهبانية أمتي»، قلت: يا رسول الله، زدني، قال: «أحب المساكين وجالسهم».

قلت: يا رسول الله، زدني، قال: «انظر إلى من تحتك ولا تنظر إلى من فوقك فإنه أجدر أن لا تزدري بنعمة الله عندك»، قلت: يا رسول الله، زدني، قال: «قل الحق وإن كان مُرًّا»، قلت: يا رسول الله، زدني، قال: «ليردك عن الناس ما تعلم من نفسك ولا تجد عليهم فيما تأتي، وكفى بك عيباً أن تعرف من الناس ما تجهل من نفسك أو تجد عليهم فيما تأتي، ثم ضرب بيده على صدري، فقال: يا أبا ذر، لا عقل كالتدبير، ولا ورع كالكف، ولا حَسَبَ كحُسن الخلق»[1].

* * *

(١) الحديث إسناده ضعيف جدّاً كما صرح بذلك المحققون مثل الشيخ شعيب الأرناؤوط في تحقيقه لصحيح ابن حبان ٢/ ٨٩، وعلل ذلك الحكم بما يلي ملخصاً: وليس له من الطرق إلاَّ ثلاثة، وكلها ضعيفة، وإليك تفصيلها:

الأولى: رواية أبي إدريس الخولاني، وفيه يحيى بن يحيى الغساني الدمشقي، تكلم فيه العلماء، قال أبو حاتم في الجرح والتعديل ٢/ ١٤٢، ١٤٣: «كذاب»، وكذبه كذلك أبو زرعة كما في ميزان الاعتدال ١/ ٧٣، ٤/ ٣٤٨، وقال الذهبي: «متروك»، والثاني: رواية القاسم بن محمد عن أبي ذر، والثالث: رواية ابن جريج من طريق يحيى بن سعيد القرشي، وقد تكلم فيه أيضاً المحققون من العلماء، قال ابن حبان في المجروحين ٣/ ١٢٩: رجل يروي وهذه أنكر الروايات. =

الحمد لله، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد أحمد الماغوسي الصالح(١)، أخبرنا القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن الحُسَيْن العثماني الصفدي بها، قال: «رأيت بمنامي كأني جالس للاشتغال، وكتبي حولي على عادتي، وإذا خطاب فوق رأسي وقيل لي اكتب، فأخذت القلم وورقة وقلت: ما الذي أكتب؟

فقال اكتب:

تعلَّم ما استطعت لقصدي وجهي فإن العلم من سفن النجاة
وليس العلم في الدنيا بفخر إذا ما حلَّ في غير الثقات
ومن طلب العلوم لغير وجهي بعيد أن تراه من الهداة(٢)

* * *

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى، وتقيد عقب هذا ما نصه:

الحمد لله وحده وصلَّى الله على سيدنا ومولانا محمد أكرم الخلق.

أمّا بعد: حمداً لله الذي منح العلوم وفتح الفهوم، وحفظ من الشريعة المحمدية والآثار الكريمة النبوية بحَمَلة العلم والرسوم، والصلاة والتسليم الأكملين على سيدنا ومولانا محمد، نبيه وعبده ورسوله المخصوص

= وقد أخرجه بطوله أبو نعيم في الحلية ١/ ١٦٦ ــ ١٦٨، من طريق جعفر الفريابي، وأحمد بن أنس بن مالك، عن إبراهيم بن هشام بهذا السند، وروي بطوله أيضاً من طريق يحيى بن سعيد القرشي السعدي عن ابن جريج عن عطاء، عن عبيد بن عمير، عن أبي ذر، وأخرجه من طريقه ابن عدي في الكامل ٧/ ٢٦٩٩، والبيهقي في السنن ٩/ ٤، وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٦٨.

(١) سبقت ترجمته ص ٣٢.

(٢) انظر: فهرس ابن غازي ص ٦٣، والأبيات من البحر الوافر.

بـالكتـاب المكنـون، والعلـم المخـزون، والسـر المكتـوم، وعلـى آلـه وصحبـه البـررة الكـرام، الهـداة الأعـلام، المهتـدى بـأنـوارهـم كمـا يُهتـدى بالنُّجوم.

فإن الشيخ الفقيه العالم العَلَم السالك النهج الأقوم، الماسك راية علم البيان، بحق اتساع الباع وشجاعة اللسان، ورسوخ القدم، حامل علم الرواية بموجب الحفظ والضبط والإتقان، المتَلَقَّى بالتسليم، الملقى إليه السلم، الخطيب البليغ، الإمام المجيد المفيد الشهير الخطير، الحافل الكامل، أبا سعيد بن عبد الله بن أبـي سعيد[1] أبقاه الله معقوداً على علميته في العلم الإجماع، موجوداً لديه الرشد والانتفاع، لما علم منزلة الفقيه النَّبِيه، السري النزيه المبارك الأرض، سالك سبيل طلب العلم بجده الصادق وعزمه الأمضى، القاصد بذلك من حسن قبول الله سبحانه ما يظفر من كل محبوب، ويحضي ويخلص من كل مكروه وينجي، الفاضل الكامل أبو الفرج بن أبـي القاسم الطنجي[2] كمَّل الله أمله، وجعل لوجهه علمه وعمله من حسن الفهم والدراية، وتحرِّيه التَّحقيق والإتقان في الرواية، إجازةً في جميع ما تضمنه هذا التعليق المبارك من مروياته فيه عن عيون الملة، وأعلام العلماء الجلة رضي الله تعالى عنهم، ونفع بالمستنبط منهم، إجازةً معينةً تامةً، وجميع ما تجوز له روايته مما لم يتضمنه، إجازة عامةً على الشَّرط

(١) سبقت ترجمته ص ٢٣.

(٢) وصفه ابن غازي بقوله: الشيخ الصالح الورع الزاهد أبو الفرج محمد بن محمد بن موسى الطنجي ت ٨٩٣هـ، ترجمته في: فهرسة ابن غازي ص ١٢١، توشيح الديباج ص ٢٣٢، وفيات الونشريسي ص ١٥١، درة الحجال ٢/ ١٤٠، فهرس الفهارس ١/ ١٦١، نيل الابتهاج المطبوع في حاشية الديباج ص ٣٢٣.

المعتبر، عند أئمة الأثر، نفعه الله تعالى بذلك، وأصحبه التوفيق فيما هو سالك. انتهى.

* * *

وتقيد بعقب هذا بخط المجيز للمذكور أعلاه، جميع ما ذكر أعلاه ما نصّه:

صحيح. وكتب أبو سعيد بن عبد الله بن أبـي سعيد غفر الله له، ولطف به بمنِّه ويُمنه، في ثاني عشر جمادى الثانية سنة ست وأربعين وثمانمائة. انتهى.

* * *

وتقيـد فـي خـلال أورق الأصـل بخـط المجـاز المـذكـور حيـث أشيـر ما نصه:

الحمد لله ربِّ العالمين، وصلَّى الله على سيِّد الأوَّلين والآخرين، نبيّنا محمَّد النُّور المبين، وعلى آله وصحبه وسلَّم إلى يوم الدِّين.

أمّا بعد: فقد قرأت على شيخنا الفقيه القاضي الخطيب الضابط الحافظ الخطير الحسيب الوجيه النحوي: أبو عبد الله محمد ابن شيخنا الفقيه الخطيب القاضي العالم العلامة، ذي الضبط والإتقان والرواية، أبـي سعيد السلاوي بلَّغه الله تعالى فوق الأمل، وجعل همته في صالح القول والعمل:

من أوَّل كتاب أبـي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري إلى «باب: الوضوء من التور».

ومن كتاب الإمام أبـي الحَسَن مسلم بن الحجاج من أوله إلى «باب أول الإيمان، قول لا إلـه إلاَّ الله».

كما قرأت عليه جميع الفهرسة المكتتبة هنا في خلال أوراقها الساطعة لدينا أنوار إشراقها، كل ذلك، في رجب من عام تاريخه.

وأجازني فيما قرأت وفي جميع ما تضمنته الفهرسة المذكورة من مروياته، إجازة معينة وفي جميع ما ألفه ورواه مما لم تتضمنه الفهرسة المذكورة، إجازة عامة على الشرط المعتبر عند أئمة الأثر.

وكتب بخطّ يده، الراجي عفو ربه، في ثان شعبان المكرم، من عام تسعة وخمسين وثمانمائة، محمد بن محمد بن موسى بن أحمد الأموي(١)، لطف الله به، وتقيد تحته متصلاً به ما نصه:

الحمد لله صح بذكر هذا السيد المجاز، جعله الله ممن امتاز بخير الدارين وفاز.

وكتب مُعلِماً بصحته، ومثبتاً له ذلك بخط يده، ابن محمد أبـي شعيب عبد الله السلاوي(٢)، عامله الله تعالى بلطفه في الدارين، وذلك في ثالث شعبان من تمام التاريخ المؤرخ. انتهى.

* * *

الحمد لله الذي بحمده يفتتح كل مقال، ويبتدىء كل أمر ذي بال، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء وسيد الإرسال، وعلى آله وصحبه خير صحب وأكرم آل، صلاة تنجينا من الفتن والأهوال.

وبعد: فالمرغوب من الشيخ الفقيه الجليل، الفاضل الكامل الأصيل، العالم العامل العلامة العَلَم، الراسخ في مقامات العلم الشريف القدم، السيد

---

(١) سبقت ترجمته ص ٦١، وهو الطنجي.

(٢) سبقت ترجمته ص ٢٣.

الشهير الذي عليه المدار والمعوَّل، للمذكور مجازاً بالأعلى والمحول، أبو عبد الله محمد بن محمد بن موسى ابن أحمد الشهير بأبي الفرج الطنجي(١)، أعلى الله مقداره، وشرف مآثره السنيَّة وآثاره:

أن يجيز لمجل مقداره، وملتزم بره وإكباره، العبد الفقير، المذنب الحقير، عبيد ربه تعالى، أحمد بن يحيى الونشريسي(٢) ـ وفقه الله لطاعته، وأمده بتوفيقه وهدايته ـ جميع ما تضمّنته الفهرسة المقيد هذا بعقبها، من أولها إلى آخرها، كما أجازها له الفقيهان النبيهان الراسخان الشامخان المحدثان المسندان: أبو سعيد وولده أبو عبد الله محمد، المذكوران مجيزين بما تضمنته من التأليف، واشتملت عليه من التصانيف، وجميع ما قرأه ورواه وقيده عن شيوخه الفقهاء والقراء والمحدثين، من علوم الفقه والقرآن والأخبار والتواريخ والزهد، وسائر ما رواه قراءةً أو مناولةً أو إجازةً.

ويُسَمِّي لمُحِبِّه ومُجِلِّه من تيسر من أشياخه الجِلَّة، الذين أخذ عنهم واقتفى أثرهم، ومن رووا عنه، ومموالدهم ووفياتهم.

وأن يأذن لي أن أحدث عنه كيف شئت، من: حدثنا وأخبرنا وأنبأنا.

والله سبحانه يبقيه، ومن مكاره الدهر يقيه، وهو المسؤول سبحانه وتعالى أن ينفعنا بالعلم ويجعلنا من أهله، وممن يريد به وجهه خالصاً بمنِّه وطوله.

---

(١) سبقت ترجمته ص ٦١.

(٢) هو العالم الفقيه أبو العباس أحمد بن يحيى بن محمد سلماني الونشريسي ت ٩١٤هـ، ترجمته في: نيل الابتهاج ص ٧٤، درة الحجال ١/ ٤٣، سلوة الأنفاس ٢/ ١٥٣، فهرس الفهارس ٢/ ٤٣٨، الفكر السامي ٤/ ٢٥٦.

وصلَّى الله على سيدنا ومولانا محمد خاتم أنبيائه وخيرة رسله، وعلى آله وأصحابه المقتفين لسننه وسبله، صلاةً أدخرها ليوم القيامة وَهَوْله.

وفَّـىٰ يـوم الاثنيـن ثـامـن مـن شهـر ربيـع الأول عـام ستـة وسبعيـن وثمانمائة[١] اهـ.

❑ ❑ ❑

---

(١) وقد تمَّ مقابلتها مع شيخينا الكريمين الفاضلين: الباحث المقتدر محمد بن ناصر العجمي، من أول المخطوط إلى كتاب الجمعة للنسائي، ما بين صلاة العصر إلى أذان المغرب، ثم تمت مقارنتها كاملة مع العالم الفقيه نظام يعقوبي في ليلة السادس والعشرين من رمضان المبارك وكتب الطباق التالي:

طباق السماع بقلم شيخنا نظام اليعقوبـي:

بسم الله الرحمن الرحيم:

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه، ومن ولاه.

وبعـد: بلغت مقابلة بقراءة محقِّقِهِ: الشيخ الحسين بن محمد الحدادي، في مجلسين: الأول على الشيخ: محمد بن ناصر العجمي، والثاني: على كاتب هذه السطور الفقير إلى الله، وبحضور جمع من الأحبة، منهم الشيخ: الدكتور عبد الله المحارب، والشيخ العربـي الدائز الفرياطي، والشاب عبد الله بن عبد الوهاب الحوطي الكويتي، والشيخ نور الدين طالب الدومي ثم الدمشقي، وصح وثبت والحمد لله.

كتبه الفقير إلى الله:

نظام محمد صالح يعقوبي

تجاه الركن اليماني من الكعبة المشرفة

بصحن المسجد الحرام

ليلة ٢٥ رمضان ١٤٢٥هـ

فهرس الكتب الواردة في الإجازة

الكتاب	الصفحة
صحيح ابن حبان المسمى بالتقاسيم والأنواع	٤٣
صحيح الإمام أبـي عبد الله البخاري	٣٦
صحيح الإمام أبـي الحسين مسلم	٣٨
(الغيلانيات) فوائد أبـي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي	٤٥
علوم الحديث لابن الصلاح	٤٩
الوعد والإنجاز في العجالة المستخرجة للطالب المجتاز، لابن الطيلسان	٤٥
الهداية للمهدوي	٣١

❑ ❑ ❑

فهرس المحتوى

الموضوع	الصفحة

• • •